



جامعة محمد البشير الإبراهيمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر الأصول غير الملموسة على مردودية المؤسسة

دراسة حالة - شركة كوندور الكترونيكس -

إشراف الأستاذ:

- عميروش بوبكر

إعداد الطلبة:

- محامدية أمال

- معيزة لينة

رئيسا	أستاذ	عبد السلام عقون
مناقشا	أستاذ مساعد	سعيد وارث
مشرفا	أستاذ محاضر	عميروش بوبكر

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

أشكر الله تعالى الذي وفقنا بإنجاز هذا العمل
بعد قوله تعالى في كتابه الكريم
" لئن شكرتم لأزيدنكم "

ولا يسعنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير
للدكتور بوبكر عميروش على قبوله الإشراف على
مذكرتنا وعلى دعمه وتواصله معنا كما أتقدم
بأسى عبارات التقدير والاحترام والإخلاص إلى
كافة الأساتذة وإلى أعضاء اللجنة الذين قبلوا
تقييم هذا العمل.

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا،
نحمد الله عزوجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع
إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها... إلى التي حرمت نفسها
وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني... إلى من وهبتني الحياة... أمي العزيزة حفظها
الله

إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا وإلى من سهر الليالي من أجل
تربيتي وتعليمي، وجعلني أكبر في أركي وأظهر فضيلة أبي العزيز
إلى أخواتي العزيزات حفظهم الله وإخوتي إلى أعز صديقاتي
إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة وتجعل منهم أشقاء
أهدي هذا العمل لوجه الله تعالى راجيا منه أن يتقبله مني ويجعل ثوابه في
ميزان أعمالي
إلى قرة عيني رسول الله صل الله عليه وسلم.



محامدية أمال

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.
نحمد الله عزوجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع
إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني،
ومن نبع حنائها سقتني... إلى من وهبتني الحياة... أُمي العزيزة حفظها الله
إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا وإلى من سهر الليالي من أجل تربيته
وتعليمي، وجعلني أكبر في أزكى وأطهر فضيلة أبي العزيز
إلى أخواتي العزيزات حفظهم الله وإخوتي إلى أعز صديقاتي
إلى رفيق الدرب زوجي الغالي
إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حداثق الدراسة وتجعل منهم أشقاء
أهدي هذا العمل لوجه الله تعالى راجيا منه أن يتقبله مني ويجعل ثوابه في ميزان
أعمالي
إلى قرة عيني رسول الله صل الله عليه وسلم.



معيذة لينة

تعالج هذه الدراسة موضوع إشكالية أثر الأصول غير الملموسة على مردودية المؤسسة، حيث تهدف إلى معرفة مدى تأثير الأصول غير الملموسة على المردودية الاقتصادية والمالية لمعرفة هذا تطرقنا في الجانب التطبيقي بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب مع طبيعة الموضوع، بدراسة وتحليل ومناقشة جدول النتائج وميزانيات مجمع كوندور، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أننا نستطيع تأكيد مدى تأثير الأصول غير الملموسة على المردودية المالية والاقتصادية إلا إذا كانت دراسة طويلة الاجل .

الكلمات المفتاحية: الأصول غير الملموسة، المردودية، التأثير.

Abstract:

This study addresses the problematic impact of intangible assets on an enterprise's resilience which aims to know the impact of intangible assets on economic and financial resourcefulness and to know this our approach to the applied aspect by relying on the analytical descriptive approach commensurate with the nature of the subject, By examining, analysing and discussing the outcome schedule and budgets of the Condor Complex, this study concluded that we can confirm the impact of intangible assets on financial and economic productivity unless it is a long-term study.

Key words: Intangible assets, returns, impact.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
ب	المقدمة
الفصل الأول: أدبيات نظرية	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري للأصول غير الملموسة ومردودية المؤسسة
6	المطلب الأول: ماهية الأصول غير الملموسة
12	المطلب الثاني: الإطار النظري لمردودية المؤسسة
23	المبحث الثاني: الدراسات العلمية السابقة
23	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
29	المطلب الأول: تقديم مؤسسة كوندور
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور
34	المبحث الثاني: حساب الأصول غير الملموسة داخل المؤسسة
34	المطلب الأول: حساب بشكل عام كل الأصول غير الملموسة في شركة كوندور
35	المبحث الثالث: حساب مردودية مؤسسة كوندور
35	المطلب الأول: حساب المردودية المالية للمؤسسة
36	المطلب الثاني: حساب المردودية الاقتصادية للمؤسسة
37	المطلب الثالث: اختبار العلاقة بين الأصول غير الملموسة و مردودية المؤسسة
39	خلاصة الفصل
41	خاتمة
44	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	يوضح حسابات التثبيتات المعنوية وفق scf	01
30	جدول يوضح تطور القوى العاملة	02
30	يوضح ترتيب العمال حسب الأعمار	03
34	قيمة التثبيتات المعنوية خلال السنوات 2017-2018-2019	04
34	توزيع قيمة التثبيتات المعنوية على الحسابات الخاصة بها	05
35	توزيع قيمة البرمجيات المعلومات	06
35	يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة (خاص بالمرودية المالية)	07
36	يبين المرودية المالية خلال فترة الدراسة	08
37	يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة (خاص بالمرودية الاقتصادية)	09
37	يبين المرودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة	10
37	يبين العلاقة بين الأصول غير الملموسة و المرودية المالية	11
38	يبين العلاقة بين الأصول غير الملموسة و المرودية الإقتصادية	12

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	مفهوم المرودية	01
16	المفهوم الوظيفي للمرودية:	02
19	يوضح أسباب ضعف المرودية والعوامل المؤثرة عليها	03
22	آلية تحسين المرودية عن طريق خفض التكاليف	04
31	يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور	05

مقدمة

مر التطور الاقتصادي بمجموعة من المراحل ليساهم في تطور النظام الداخلي والخارجي للمؤسسات الاقتصادية، وهذا أثر على النظام المحاسبي بشكل كبير ليؤثر على استخدام القوائم المالية التي تعد الركيزة الأساسية من أجل معرفة أداء المؤسسة وتقييم الوضع المالي لها. وفي هذا السياق وأمام التحديات والمخاطر المالية المحدقة بالجانب المالي والتي تواجهها المؤسسات الاقتصادية، فقد فرض عليها أن تبرهن أنها قادرة على المنافسة وعلى تبيان قدرتها على البقاء والاستمرار، ومن هنا كان تركيز إعادة الهيكلة على تحديد الأهداف بمنح الأولوية للدور الاقتصادي، واعتماد المردودية كمؤشر أساسي يعبر على قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرارية، فمن خلالها نستطيع أن نحدد نقاط القوة ونقاط الضعف كما تمكننا من تقييم الهيكل المالي للمؤسسة من جانب سيولتها، حتى نستطيع أن نحدد علاقتها بالمحيط المالي والمتعاملين معها.

ولهذا الصدد ارتكزت الدراسة على قياس الأصول المعنوية من أجل إعطائها القيمة الملائمة وقياسها بشكل موثوق، ولقد اعتمدت المؤسسة على المردودية (الاقتصادية والمالية) في تقييم أصولها غير الملموسة من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف في المؤسسة وبالتالي تبيان ما إذا كانت تتمتع بصحة مالية جيدة أم أنها في طريق الزوال، وهل هذه المردودية التي تحققها المؤسسة دائمة ومستمرة تسمح لها بمواجهة الاخطار في المستقبل، وكذلك قدرتها على تحقيق مستويات عالية وهو الهدف الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية، ومن هنا تعتبر العناصر غير الملموسة من أهم أصول المؤسسة لأنها تلعب دور كبير في زيادة حجم النشاط (رقم الأعمال) مما يعني احتمال التأثير على مردودية المؤسسة وهناك تساؤل كبير من طرف عدة باحثين هل هناك علاقة بين الأصول غير الملموسة ومردودية المؤسسة ولهذا في هذه الدراسة سنقوم بإجراء دراسة اختبار مدى وجود تأثير وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر الأصول غير الملموسة على مردودية المؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

- هل الأصول غير الملموسة لها أثر على المردودية الاقتصادية؟
- هل الأصول غير الملموسة تؤثر على مردودية المالية؟

الفرضيات:

- الفرضية الأولى: تؤثر الأصول غير الملموسة على المردودية المالية لمؤسسة كوندور إلكترونيس؛
- الفرضية الثانية: تؤثر الأصول غير الملموسة على المردودية الاقتصادية لمؤسسة كوندور إلكترونيس.
- أسباب اختيار الموضوع: يوجد العديد من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:
- أسباب ذاتية:

- ✓ تم اختيار هذا الموضوع بما يتوافق مع متطلبات التخصص.
- ✓ الرغبة والميل في تناول هذا الموضوع ومحاولة إثراء الموضوع والإلمام به ، وزيادة المعارف حوله.

أسباب موضوعية:

- ✓ قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- ✓ اعتبار الموضوع مرجعا نظريا لكل إدارة مؤسسة ترغب في تحقيق منافع مستقبلية في السوق، وضمان الاستمرارية في خلق مستويات متفوقة من القيمة.

أهداف الدراسة:

- ✓ تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- ✓ إبراز الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه العناصر غير الملموسة وأثرها في تحديد قيمة المؤسسة.

✓ اختبار مدى وجود علاقة بين المردودية الاقتصادية والمالية والأصول غير الملموسة بشكل إيجابي.

أهمية الدراسة:

✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على ماهية الأصول غير الملموسة ومدى أثرها على مردودية المؤسسة.

منهج الدراسة:

✓ من أجل الوصول إلى النتائج وحل الإشكالية وإثبات صحة الفرضيات أو نفيها اعتمدنا في القسم التطبيقي على منهج وصفي تحليلي للمبالغ التي تمثل العناصر المعنوية داخل المجمع وكيفية حساب مردوديتها.

صعوبات ومشاكل الدراسة:

✓ قلة الدراسات الميدانية في هذا الموضوع.

✓ صعوبة الدراسة في البيئة الاقتصادية الجزائرية.

✓ صعوبة إيجاد ميدان دراسة مناسب بسبب عدم إلمام بعض المحاسبين بالموضوع.

✓ جائحة الكوفيد19 والتي أثرت على المسار الدراسي بشكل كبير بالإضافة إلى قلة المراجع وضعف تدفق الانترنت.

هيكل الدراسة:

بغرض إنجاز الدراسة وتحقيق أهدافها والاجابة على تساؤلاتها تم تقسيمها إلى فصلين، حيث يعتبر الفصل الأول نظريا تم تقسيمه إلى

مبحثين تم فيها التطرق الى الجوانب النظرية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة ومردودية المؤسسة وعرض مجموعة من الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث أيضا تم فيها التعريف بميدان الدراسة والاطلاع على مختلف العناصر غير

الملموسة داخل المؤسسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الأول الأدبيات النظرية

تمهيد:

يعد الإطار المفاهيمي للعناصر غير الملموسة مهما جدا من أجل الإمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالعناصر غير الملموسة مع ذكر مختلف جوانب المردودية، ولهذا كان لابد أن يتمحور فصلنا الأول حول هذه المفاهيم لإزالة الغموض حول هذا الموضوع الهام قبل الانتقال إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

وللإحاطة أكثر بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الفصل الأول إلى مبحثين كما يلي:

-المبحث الأول: الاطار النظري للأصول غير الملموسة ومردودية المؤسسة.

-المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الاطار النظري للأصول غير الملموسة ومردودية المؤسسة.

تعتبر الأصول الغير الملموسة من أهم الموارد الاقتصادية للمؤسسة، فالعلامات التجارية وسمعة الشركة هي المصدر الرئيسي لنجاح الشركات على سبيل المثال المشروبات الغازية: شركة كوكاكولا وبيبيسي، اختلف المنظورون في مجال المحاسبة بشأن وضع مفهوم محدد وواضح للأصل غير الملموس لعدم وجودها المادي الملموس، وصعوبة تحديد قيمتها، إضافة إلى تعريف مردودية المؤسسة وأنواعها الرئيسية وكذلك الهدف منها كما ستتطرق إلى طرق تحسين المردودية.

المطلب الأول: ماهية الأصول الغير الملموسة.

نوضح من خلال هذا المطلب مجموعة المفاهيم والتعريفات للأصول غير الملموسة وتصنيفها ومكوناتها.

الفرع الأول: مفهوم الأصول غير الملموسة:

اختلف المحاسبون بشأن وضع مفهوم محدد وواضح للأصول غير الملموسة لعدم وجودها المادي الملموس، وصعوبة تحديد قيمتها، إضافة الى صعوبة تحديد الفترة التي يستمر فيها الأصل في تقديم المنافع المتوقع الحصول عليها منه، إلا ان المعيار رقم 38 من معايير المحاسبة الدولي حسم هذا الاختلاف بوضع تعريف محدد للأصل غير الملموس بقوله: أنه أصل غير نقدي قابل للتحديد بدون جوهر مادي محتفظ به للاستخدام في إنتاج أو توفير البضائع أو الخدمات أو لإيجار للآخرين، أو لأغراض إدارية.

لقد تعددت المفاهيم حول الأصول غير الملموسة نذكر منها التالي:

-قامت لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC بتقديم تعريف للأصل المعنوي من خلال المعيار رقم 38 تحت عنوان الأصل المعنوي " بأنه: أصل غير مادي، قابل للتحديد، ليس له وجود مادي.¹

-حسب البند 121-2 من النظام المحاسبي المالي يعرف أن التثبيت المعنوي على أنه: أصل قابل للتحديد، غير نقدي، وغير مادي، مراقب ومستعمل من طرف المؤسسة في ابطار نشاطها العادي.²

-الأصول التي تتميز بأنها تفتقد للكيان المادي الملموس بعكس الحال بالنسبة للأصول الملموسة. ومن الناحية القانونية فينطبق مفهوم أو مصطلح الأصول الغير الملموسة على جميع الممتلكات التي تفتقد الكيان المادي الملموس ومن أمثلة هذه الأصول العلامات التجارية، حقوق الاختراع، وحقوق التأليف، تكاليف التأسيس والتنظيم، حقوق الامتياز وشهرة الشركات.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأصل المعنوي غير الملموس هو أصل ليس له وجود أي غير مادي وغير نقدي ولكنه يمتاز ويتمتع بالقيمة النقدية ومن أجل الاعتراف به كأصل يجب أن يقوم بتزويد الوحدة الاقتصادية(المؤسسة) بمنافع مستقبلية كما يصعب تحديد هذه المنافع المستقبلية ويجب تحديد الأصل والتعرف إليه وهذا شرط من أجل إدراجه في حسابات المؤسسة.

يمكن أن يكون الأصل المعنوي قابل للفصل مثل العلامات التجارية وغيرها ويمكن أن يكون غير قابل للفصل مثل شهرة المحل.³

الفرع الثاني: أسس تصنيف العناصر غير الملموسة:

قدم مجلس المبادئ المحاسبية الأمريكية أربع أسس لتصنيف العناصر غير الملموسة، والتي تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها الفكر المحاسبي، حيث سمحت بحل بعض المشاكل المطروحة فيما يخص تطبيق بعض السياسات المحاسبية، كالاعتراف والتقييم المبدي، الاهتلاك وتدني القيمة وتمثل هذه الأسس في: ¹

¹ لجنة معايير المحاسبة الدولية، المعيار 38، الاصول المعنوية، 2003، ص 04.

² Manuel comptable financière, conforme à la loi 07-11-du 25 nov 2007 portant système comptable financière .ENAG/EDITIONS.ALGER.2014 p 51.

³ سالم عبد الله حلس، مدى الافصاح عن الاصول غير الملموسة في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، 2016، ص 21.

أولاً: قابلية تجديد: تبرز أهمية هذا المعيار عند الاعتراف، ويمكن التمييز بين العناصر غير الملموسة القابلة للتحديد بشكل منفصل، والعناصر غير الملموسة وغير قابلة للتحديد، أو التي ينقصها التحديد.

ثانياً: طريقة الحياة: يرتبط مدى المعيار بالتقييم، ويمكن التمييز بين العناصر الغير ملموسة المشتريات بشكل منفرد أو في مجموعات أو في عملية الاندماج، والعناصر غير الملموسة المطورة داخليا.

ثالثاً: الفترة المتوقعة للمنافع الاقتصادية: يرتبط هذا المعيار باهتلاك وتدني القيمة، ويمكن التمييز بين العناصر غير الملموسة القابلة للإهلاك وهي العناصر التي لها عمر انتاجي محدد، والعناصر غير الملموسة غير قابلة للإهلاك وهي العناصر التي لا يمكن تحديد عمرها الإنتاجي.

رابعاً: قابلية الفصل عن المؤسسة أو باقي البنود: تتميز بعض البنود بقابلية فصلها، وبالتالي إمكانية التصرف فيها بالبيع أو التبادل أو التأجير، أما بعض البنود الأخرى فلا يمكن فصلها، وبالتالي عدم إمكانية التصرف فيها بشكل منفصل ويميز (napier et power)² بين: قابلية الفصل بالدخول (entry separability)، أين يمكن تحديد البند من خلال التطوير أو الاقتناء، وهنا ما يتفق مع قابلية الفصل حسب المعيار الدولي (ias38)، وقابلية الفصل بالخروج (exit separability)، والتي تعني أن البند يمكن بيعه منفصلاً عن المؤسسة أو باقي البنود، وهذا ما يتفق مع قابلية الفصل حسب قائمة المعايير الممارسة المحاسبية (ssap22) الصادرة عن معهد المحاسبين القانونيين في بريطانيا وبلاد الغال.

من جهته قدم مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية في جوان 2001 ضمن قائمة المعايير المحاسبية المالية (sfasn.141) تصنيفاً للعناصر غير الملموسة كالآتي:

- العناصر المرتبطة بالتسويق: العلامات والأسماء التجارية، الإعلانات في الصحف والمجلات....الخ.
 - العناصر المرتبطة بالزبائن: قوائم العملاء، دفاتر الطلبات، والعلاقات التعاقدية مع الزبائن....الخ.
 - العناصر المرتبطة بالفنون: حقوق الطبع والنشر، حقوق الملكية الفكرية....الخ.
 - العناصر المرتبطة بالعقود: الامتيازات، الرخص، تصاريح البناء، حقوق الخدمة أو الامداد....الخ.
 - العناصر المرتبطة بالتكنولوجيا: براءات الاختراع، البرمجيات، أنظمة المعلومات وقواعد البيانات....الخ.
- إضافة لما سبق، قدم كل من (blair et wallman) تصنيفاً للعناصر غير الملموسة، استناداً لصعوبة تحقيق الرقابة عليها ووجود حقوق ملكية لحمايتها، ويرى (ashton) أنه إضافة للمعياريين السابقين، فإن هذا التصنيف يعتمد أيضاً على صعوبة القياس، فالصنف الثالث يطرح مشاكل تتعلق بالاعتراف والقياس أكثر من الثاني، والثاني أكثر من الأول، ويضم هذا التصنيف ثلاث مكونات كالآتي:
- العناصر غير الملموسة التي لها حقوق ملكية واضحة، ولها أسواق وإمكان تبادلها، ويمكن التمييز بين نوعين منها وهي: الأصول كالبراءات، حقوق التأليف، العلامات و الأسماء التجارية، والعقود كالرخص.
 - العناصر غير الملموسة المراقبة من طرف المؤسسة، لكن ليس لها حقوق ملكية تسمح بحمايتها والأسواق الخاصة بها نادرة أو غير موجودة، كالمصاريف البحث والتطوير، الاسرار التجارية، السمعة ونظم التسيير.

¹ كيموش بلال، البدائل المحاسبية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة وآثارها على قيمة المؤسسة، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2016، ص 21.

² كيموش بلال، المرجع السابق، ص 22.

-العناصر غير الملموسة غير المراقبة ولا توجد حقوق ملكية تسمح بحمايتها، وليس لها أسواق خاصة، وترتبط غالباً بالافراد، على غرار رأس المال البشري، ورأس المال العقلائي.¹

الفرع الثالث: خصائص الأصول غير الملموسة²

- ليس لها كيان مادي ملموس: على خلاف الأصول غير الملموسة، التي تتميز بوجود الكيان المادي الملموس.
- ليست أدوات مالية: كالودائع والحسابات البنكية والأصول المالية، التي تفتقر لكيان الملموس، لكن لا تصنف كأصول غير ملموسة، فقيمتها تتبع من الحق الحصول على النقد أو ما يعادله في المستقبل.

- السيطرة على الأصول غير الملموسة: ويكون ذلك من خلال القدرة على تحصيل منافعها الاقتصادية، والحد من حصول الأطراف الأخرى عليها، غالباً ما يتطلب ذلك وجود حقوق قانونية أو تعاقدية، رغم وجود بعض الأدوات الأخرى التي تسمح بتحقيق الرقابة، وتتميز أغلب العناصر غير الملموسة بصعوبة السيطرة عليها، ما يجعل الاعتراف بها ضمن الميزانية عملية صعبة أو غير ممكنة، كحالة الموارد البشرية

- المنافع الاقتصادية للأصول غير الملموسة: والتي تنتج عن الخدمات المتوقعة منها، الحقوق والامتيازات التي تمنحها، غير أن هذه المنافع تتميز بعدم التأكد في بعض الأصول غير الملموسة يصعب تحديد فيها إذا كانت ستولد منافع اقتصادية، أما الأصول غير الملموسة التي تتضمن منافع اقتصادية، فإنه يصعب حصر منافعها وبالتالي صعوبة تحديد أعمارها الإنتاجية، لذا تكون أغلبها ذات أعمار غير محددة. أما قيمة الأصول غير الملموسة فترتبط بالمستقبل، إذا تمثل إمكانية تحقيق الدخل والنمو مستقبلاً، كما تتميز بخصوصية لا تمتلكها باقي الأصول، وهي ان منافعها الاقتصادية غالباً ما تقتصر على المؤسسة بعينها دون غيرها.

- تحديد الأصول غير الملموسة: يعتبر الأصل غير الملموس قابل للتحديد إذا كان بإمكان فصله عن المؤسسة أو عن الجزء الأكبر منها أو عن باقي الأصول الأخرى أي بالإمكان التنازل عنه، تأجير، أو تبادله بشكل منفرد أو ضمن عقد مع أصل أو التزام ذو صلة، أو إذا نتج عن حقوق قانونية أو تعاقدية، بغض النظر عن إمكانية التنازل عن هذه الحقوق أو فصلها. غير أن العديد من العناصر غير الملموسة تتميز بعدم إمكانية فصلها، وغياب حقوق قانونية أو تعاقدية متصلة بها، وصعوبة تحقيق عمليات خارجية تسمح بتحديدتها، مما يؤدي إلى صعوبة قياسها والاعتراف بها لذا غالباً ما يتم الاعتماد على التقدير عند توزيع قيمة الأصل غير الملموس على مكوناته، رغم صعوبة إيجاد معيار يسمح بذلك على نحو دقيق لذا فإن زيادة مستوى الموضوعية عند قياس العناصر غير الملموسة يتطلب قياسها بشكل إجمالي.

- استخدام الأصول غير الملموسة: يصعب استخدام الأصول غير الملموسة منفردة، لأنها بحاجة إلى التعاضد مع الموارد الأخرى. حسب (nussenbaum)، فإن العناصر غير الملموسة لا تمتلك تأثيراً خاصاً، ولكنها تلعب دور المحفز الاقتصادي، الذي لا يتعرض للضرورة للتآكل والتناقض التدريجي ضمن العملية الإنتاجية لكن على عكس من ذلك يمكن أن يتزايد ويتطور أي أنها لا تخضع لقانون تناقص العلة.

هذا الفرق تفسيره عادة بسمعة المؤسسة، التي تتحدد بمجموعة من العوامل أهمها: العلاقات الطيبة مع الزبائن، الإدارة المتميزة، الكفاءة في الإنتاج والاعمال الأخرى، ضعف المنافسة التي تواجهها من باقي المؤسسات، أو الموقع الجغرافي المتميز... الخ. وحسب فإن الشهرة من وجهة نظر اقتصادية يمكن تفسيرها من خلال العوامل التالية:

¹ كيموش بلال، المرجع نفسه، ص 23.

² سماش كمال ، عياشي فاطمة الزهراء، تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2019، ص 47.

-وجود عناصر غير ملموسة لا يمكن الاعتراف بها: وحسب مجلس معايير المحاسبة الدولية، فإن الشهرة يمكن أن تنتج عن التعاضد (synergie) المنتظر بين الأصول المقتناة القابلة للتحديد، غير أن الكثير من الباحثين على غرار (edvinsson et malone) يعتبرون أنها ترجع إلى عناصر غير ملموسة لم يأخذ بعين الاعتبار في المحاسبة، كسمعة المؤسسة، معارف الموظفين وعلاقات المؤسسة بزبائنها ومورديها... الخ، كما تتضمن الشهرة عناصر غير ملموسة ملازمة لها، غير قابلة للتحديد وليس لها قيمة تبادلية.

-التعاضد الذي يمكن أن يتولد نتيجة اندماج المؤسسات (synergies potentielles) من اهم العوامل المحفزة على الاندماج هو الاستفادة من أثر التكتاف (التعاضد)، الذي يمكن أن يتولد من اندماج مؤسستين أو أكثر، ويمكن أن يكون التعاضد في شكل تحسين للعمليات الإنتاجية، الاستخدام المشترك للمعارف وتبادلها، احتكار السوق أو من خلال اقتصاديات الحجم... الخ.

-المحيط التنافسي: يعتبر السعر المدفوع من طرف المؤسسة مقتنية المحصلة لقانون العرض والطلب، لذا يمكن الافتراض أن جزء من فارق الاقتناء يرجع إلى عوامل متعلقة بالمحيط التنافسي الذي يعتبر محصلة للعديد من العوامل، أهمها موقع المؤسسة في السوق، القدرة التفاوضية للطرفين وظروف اجراء الصفقة.

الفرع الرابع: أنواع الأصول غير الملموسة

تختلف الأصول غير الملموسة باختلاف طبيعة المؤسسة وطبيعة نشاطها الاقتصادي وهو ما يؤدي بالضرورة إلى تعدد الأنواع هذه الأصول وبالتالي هناك تصنيفات متعددة للأصول غير ملموسة وبشكل عام تقسيم هذه الأخيرة إلى فئتين رئيسيتين هما:

-أصول غير ملموسة عمرها محدد مثل براءات الاختراع وحق الامتياز

-أصول غير ملموسة عمرها غير محدود مثل الشهرة

أولاً: أصول غير ملموسة عمرها محدود

- براءة الاختراع: هي شهادة رسمية تصدرها جهة إدارية مختصة في الدولة إلى صاحب الاختراع والاكتشاف بحيث يستطيع هذا الأخير بمقتضى هذه الشهادة إحتكار استغلال اختراعه أو اكتشافه زراعياً أو تجارياً أو صناعياً لمدة محددة وبقيود معينة

- حقوق التأليف والنشر (حق النسخ): كما هو الحال مع براءة الاختراع فإن حق التأليف هو ذلك الحق الذي تمنحه الحكومة لشخص معين يكون له الحق إعادة الإنتاج أو بيع عمل فني أو منشور، حقوق التأليف تمتد طيلة حياة صاحبها بالإضافة إلى فترة أخرى قدرها 50 عاماً.¹

- العلامات والأسماء التجارية: تستخدم لتمييز مؤسسة أو منتج معين، وتكون في شكل كلمة أو عبارة أو رمز، مثل علامة كوكاكولا الشهيرة.

- حقوق الامتياز والتراخيص: يمكن تعريف حق الامتياز بأنه اتفاق تعاقدي تقوم بموجبه الشركة المانحة للإمتياز إعطاء حق للمستفيد معين أن يقوم ببيع منتجات معينة أو تأدية خدمات معينة أو استخدام أسماء أو علامات تجارية معينة، هناك نوع آخر من حقوق الامتياز والذي بموجبه يكون هذا الاتفاق بين الجهة الحكومية والمؤسسة التجارية، وهذا الاتفاق يسمح للمؤسسة التجارية بإستخدام بعض الممتلكات العامة لتأدية خدماتها، ومن أمثلة ذلك الحق استخدام شوارع المدينة لتسيير خطوط البصات.

-تكاليف البحث والتطوير: هي تكاليف تنشأ من تطوير براءات الاختراع أو حقوق النشر مثل منتج جديد، عملية، فكرة، معادلة، عمل أدبي، وتنفق الكثير من المؤسسات مبالغ طائلة على البحث والتطوير لخلق منتج جديد أو عمليات أو تحسين وتطوير منتج قائم ولاكتشاف معرفة جديدة والتي تعتبر ذات قيمة في الفترات المستقبلية.

¹ سماش كمال، عياشي فاطمة الزهراء، تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2019، ص 47.

ثانياً: أصول غير ملموسة عمرها غير محدود (شهرة المحل):

تعد شهرة المحل أكثر ومن أهم الأصول غير الملموسة التي تظهر في الميزانية، فشهرة المحل تمثل قيمة جميع الصفات الايجابية والمفضلة المرتبطة بمؤسسة معينة، هذه الصفات تتضمن: الغدارة الجيدة المتميزة، الموقع المرغوب فيه، العلاقات الجيدة مع العملاء، اليد العاملة الماهرة، الجودة العالية للمنتج... كل هذه العوامل وبصورة متكاملة مع بعضها البعض تنشأ أصل غير ملموس والذي يطلق عليه شهرة المحل وهذه الأخيرة تمثل حالة منفردة بخلاف الأصول غير الملموسة التي يمكن بيعها بصورة مستقلة عن باقي أصول المؤسسة الأخرى، فإن شهرة المحل لا يمكن تشخيصها بصورة مستقلة عن المؤسسة كوحدة كاملة، محاسبياً تسجل المؤسسة شهرة المحل فقط إذا تم شراءها من الغير حيث يتم قياس قيمة الشهرة في هذه الحالة بتحديد زيادة ثمن الشراء المدفوع عن القيمة العادلة لصافي أصول المؤسسة.

ومن أمثلة الأصول غير الملموسة المعروفة عالمياً:

-براء الاختراع ميكروسوفت

-حقوق التأليف لمؤلفات إبراهيم الفقيهي مثلاً.

-العلامات التجارية لشركة نايك أو شركة بيجو.

-امتيازات مطاعم كنتاكي وفنادق هيلتون والشيراتون وغيرها.

مصاريف غير ملموسة أخرى:¹

تتمثل المصاريف غير الملموسة الأخرى في:

✓ **مصاريف بدء التشغيل:** وهي مصاريف ضرورية، تتحملها المؤسسة مرة واحدة عند تأسيسها أو عند البدء في عملية جديدة (افتتاح مصنع جديد، عند إدخال منتج أو خدمة جديدة، ممارسة نشاط في منطقة جديدة)، وتشمل المصاريف التنظيمية ومصاريف التأسيس كالأتعاب القضائية، أتعاب الخبرة... الخ.

✓ **خسائر التشغيل المبدئية:** غالباً ما تتحمل المؤسسة خسائر عند بدء نشاطها، والتي تعتبر ضرورية لا يمكن تجنبها، وتنتج عن تكاليف الاستثمار المبدئية التي تكون عادة كبيرة، لذا تكون المؤسسة في بداية نشاطها في طور استرجاعها، لتبدأ في ما بعد بتحقيق الأرباح إضافة لعامل التعلم.

✓ **مصاريف الاشهار ومصاريف التدريب:** تعتبر ضرورية لزيادة رواج المنتجات، إلى جانب تحديث معارف العاملين وتحسين كفاءتهم، ورغم أهميتها إلا ان جميع الممارسات المحاسبية تعتبرها مصاريف جارية.

✓ **مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة عن العناصر غير الملموسة:** لا تتضمن هذه البنود أي منافع اقتصادية مستقبلية، وإنما تعبر عن انخفاض المنافع الاقتصادية للعناصر غير الملموسة المدرجة كأصول نتيجة الاستخدام ومرور الزمن أو نتيجة العوامل التكنولوجية والقانونية... الخ

الفرع الرابع: العناصر غير الملموسة وفق النظام المحاسبي المالي

حاول النظام المحاسبي المالي مواكبة الاهتمام المتزايد بالعناصر غير الملموسة، من خلال تحديد البدائل المحاسبية لقياسها والافصاح عنها، والتخلي عن مفهوم المحل التجاري واستبداله بمفهوم الشهرة، وقد تناول العناصر غير الملموسة التي يمكن إدراجها كأصول، وأطلق عليها التثبيتات المعنوية، فحسب القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، فإن التثبيت المعنوي هو أصل قابل للتحديد، غير نقدي وغير مادي، مراقب ومستعمل من طرف المؤسسة في إطار أنشطتها العادية، وتضم التثبيتات المعنوية في النظام المحاسبي المالي العناصر الآتية:

¹ رتشارد شرويدر، وآخرون، نظرة المحاسبة، ترجمة: خالد.ع.أ. كاجيجي وآخرون، دار المريخ، السعودية، ص 401.

حسابات التثبيتات المعنوية حسب النظام المحاسبي المالي (scf):

يمكن توضيح سيرة الحسابات المعنوية حسب النظام المحاسبي المالي (scf).

الجدول (1): يوضح حسابات التثبيتات المعنوية وفق (scf)

حساب رقم 20		
التعريف	التسمية	الحساب
التنمية (التطوير): تصميم نموذج وتطبيق نتائج البحث و المعارف الأخرى عليه قبل بداية استعمال هذا النموذج أو اسغلاله في الإنتاج، ومنه تحديد تكلفة التثبيت المعنوي للمنتج داخل المؤسسة بتكلفة إنتاجية مباشرة وتبدأ باحتساب هاته التكلفة انطلاقا من معرفتها بصفة الأصل المعنوي. مصاريف التنمية: نفقات ذات صلة بعمليات نوعية مستقبلية تنطوي على حظوظ كبيرة لتحقيق مردودية شاملة - تنوي المؤسسة وتمتلك القدرة التقنية والمالية لإتمام العمليات المرتبطة بنفقات التنمية أو استعمالها أو بيعها- يمكن تقويم هذه النفقات بصورة صادقة ¹	مصاريف لتنمية القابلة للتثبيت	ح/203
هذا الحساب خاص ببعض المصاريف المتعلقة بشراء أو إنتاج البرمجيات ومواقع الإنترنت	برمجيات المعلوماتية وما شابهها	ح/204
هذا الحساب عبارة عن مصاريف تمت من أجل شراء ميزة تشكل حماية ممنوحة إلى المخترع، إلى المؤلف أو إلى المستفيد من حق استغلال البراءة، شهادة، موديل حق الملكية أدبية أو الفنية أو إلى حامل التنازل تحت بعض شروط النظام المحاسبي المالي	الامتيازات والحقوق المماثلة للبراءات والرخص والعلامات	ح/205
هو فارق الشراء الموجب أو السلبي الناتج عن تجميع المؤسسات في إطار الاندماج أو الشراء أو التوحيد، يعتبر فارق الشراء أصل غير قابل للتمييز وبالتالي يجب أن يميز عن التثبيتات المعنوية التي حسب تعريفها تعتبر أصول قابلة للتمييز	فارق الاقتناء	ح/207
يسجل هذا الحساب باقي القيم المعنوية التي لم تتضمنها الحسابات سابقة الذكر	التثبيتات المعنوية الأخرى	ح/208

المصدر: من إعداد الطالبتان

¹ مريم سيقاق، اشكالية القياس المحاسبي للأصول غير الملموسة في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة ماستر، دون نشر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017،

المطلب الثاني: الاطار النظري لمردودية المؤسسة

ما يهمننا في هذا المطلب تحليل المردودية بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي والمؤشرات النسبية للمردودية، باعتبارها مؤشر مهم في تقييم الأداء لأنها تعطي إجابات نهائية عن كفاءة الأداء التشغيلي للمؤسسة، والمردودية هي انعكاس وحصيلة للكثير من القرارات والسياسات التشغيلية للمؤسسة، كما تتوقف مردودية المؤسسة المتوقعة في المستقبل على درجة الأخطار التي تنطوي عليها في المستقبل.

الفرع الأول: مفهوم المردودية

المردودية تعرف بالعلاقة بين النتيجة المحصلة والإمكانات المتاحة للمؤسسة¹، إن الهدف من وراء إنشاء أي مؤسسة هو تحقيق أرباح صافية عن طريق الأموال المستثمرة عند تأسيس هذه المؤسسة، الأمر الذي يسمح بتطويرها ورفاهية الأطراف المستثمرة بها، والمردودية عامل أساسي لتسيير أي مؤسسة وتقاس عن طريق مجموعة من المؤشرات الاقتصادية وهي مؤشر المردودية الاقتصادية ومؤشر المردودية المالية والتجارية.

والمردودية تظهر بوجهين مختلفين وترتبط مع النشاط التجاري للمؤسسة: فهي وسيلة لمساهمة أكيدة في الموارد كالأسهم مثلا، وهي دلالة على فعالية الإنتاج وتخصيص الموارد.²

ويرى Guerin أن "المردودية هي التعبير المالي للعقبة الاستراتيجية المتمثلة في تحديد مردودية أعلى من تلك التي تم إستخدامها" يعتمد هذا التعريف صراحة على التجديد المتزايد والمستمر للثروة المستعملة في ظل إحترام المؤسسة لإلتزاماتها إتجاه الشركاء المختلفين. يقابل مفهوم المردودية بقانون الطبيعة "Loi de Nature" فإن النشاط أي نشاط اقتصادي ينفق أكثر مما يحصل يموت عاجلا أو آجلا، ولكي يكون هذا النشاط مدرا (ذي المردودية) يفرض المنطق لزاما أن يستعيد أكثر مما ينفق.

إن المردودية³ عبارة عن مركب ينشأ عدة عناصر معتمدا على هدفها، تعريفها، ومقياسها، كذلك فإن خاصيتها حركية أي ديناميكية ينتهي تحليل المردودية إلى أن كل عملية منفذة تترجم عن طريق مواجهة، من جانب الإيرادات والنفقات ومن جانب آخر المقبوضات والمدفوعات ومن ثم تؤدي إلى ربح أو خسارة، إن المردودية تمثل في الواقع مفهوما مؤسسيا لأنها تشمل كل أنشطة المؤسسة دون استثناء. المردودية⁴ مصطلح ينطبق على كل تصرف اقتصادي يهدف إلى توظيف مجموعة من الوسائل المادية، البشرية والمالية ويعبر عنها بالعلاقة: " النتيجة % الأموال الموظفة كما تعتبر مقياس نقدي للفعالية، ويقصد بالفعالية قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد من وراء نشاطها الإستغلالي وتوظيف رأس مالها الاقتصادي (مجموع الموجودات).

ويمكن تقييم مردودية المؤسسة الإنتاجية على ثلاث مستويات:⁵

على مستوى المداخل الأولية: حيث أن العائد على عوامل الإنتاج لمظهر التطور الإيجابي للقيمة المضافة التي تعكس إسهام المؤسسة في النشاط الاقتصادي للدولة.

على مستوى النتائج المحاسبية: حيث أن التحسن في نتيجة الاستغلال يعكس وضعية مالية إيجابية وبالتالي مردودية مالية.

¹ <http://www.insee.fr/>، 19:00، 2022-04-02

² Pierre conso, Farouk Hemic, gestion financier de l'entreprise 10^ém^e édition , Dunod paris , 2002, P274

³ سعيد فرحات جمعة، الاداء المالي للمنظمات " التحديات الراهنة"، دار النشر الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 63.

⁴ www.wikipedia.org/wiki/rentabilité

⁵ Nabil Kakich kihal, contribution a l'analyse critique de la rentabilité et des critères de son appréciation dans l'entreprise publique de production algérienne (1962-1979) , thèse de magister, université d'Alger , institue des sciences économiques , 1991- P 102 .

-المردودية هي نتيجة لعدد كبير من السياسات والقرارات في اختيار الأداء المالي، وبالتالي هي قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية¹ ومستدامة توزعها على المساهمين في رأسمال المؤسسة وتضمن بقاءهم وتعويضهم المخاطر أو الخسائر المحتملة نتيجة الأخطار المرتقبة، هذه الأخيرة ترتفع بارتفاع المردودية وذلك بزيادة الديون المالية.

ومنه المردودية بعد مالي مهم وتتواجد باستمرار في عوامل بقاء واستمرار المؤسسة، ومن ثم فمن المنطقي أن تحتل مكان الاختيار في التشخيص المالي.

-وبالتالي فهذه المردودية² يكمن في وجود فائض نقدي متاح الذي يعتبر أساسيا لحياة المؤسسة فهو يمكنها من الحصول على الوسائل الاستراتيجية التي تمكنها من التكيف مع المحيط (أي تبقى ذات مردودية رغم تقلبات السوق والظروف الاقتصادية)، وبعبارة أخرى فهذه المردودية يعني الإستخدام الفعال للموارد المستخدمة لتحقيق هدف محدد وتسمح ببلورة فعالية ورشد المؤسسة لضمان:

-تسديد فوائد رؤوس الأموال.

-استرجاع أقساط هذه القروض بتواريخ استحقاقها.

-تحقيق ربح كافي لمكافأة العمال والملاك ولإستخدام الجزء المتبقي داخل المؤسسة لتنميتها وتطويرها.

الفرع الثاني: المفاهيم المرتبطة بالمردودية:

لاشك أنه من الضروري التمييز بين المفاهيم ذات العلاقة بالمردودية مثل الربحية، العائد والربح، تعتبر المردودية من استخلاص فائض معقول كالربح(نقديا من الناحية النظرية في ظل افتراض عدم وجود مديونية أو دائنية) للموارد المستخدمة لتحقيق هدف محدد وتسمح ببلورة فعالية ورشد المؤسسة.

1-1 الربحية:

والتي تعني إحداث علاقة بين كمية الفائض الاقتصادي (الأرباح) ، التي تحققها الوحدة الإنتاجية وقيمة الأصول الإنتاجية المستخدمة ، فالربحية بهذا المعنى في مقدرة المؤسسة على تحقيق دخل صافي باستخدام مكثف لأصولها وهي مؤشر كيفي نسبي .

ان المبرر الرئيسي لاعتماد الربحية كمعيار لتقييم النشاط الإنتاجي وفعاليتها ، في الحد من التعسف غير المشروع للمؤسسات في طلب أصول إنتاجية إضافية من الدولة لتنفيذ خططها الإلزامية حيث أن أي استخدام إضافي غير مبرر من شأنه أن يخفض نسبة الربحية ، وبالتالي تقليص حجم الحوافز المادية للعاملين ، وإضعاف إمكانية تجديد الإنتاج وتطويره ، ويتضمن اعتماد الربحية أيضا مكافأة تلك المؤسسات الإنتاجية التي تحقق نتائج أفضل (ربحية أعلى بنفس الموارد)

- وتتجسد هذه بتسهيلات نقدية اضافية وزيادة الوحدة والعاملين من الأرباح ولكن من وجهة نظر المجتمع والدولة ، فإن من الضروري تحميل المؤسسة تكلفة استخدام (أو عدم استخدام) أصولها الممنوحة لها اجتماعيا، وهذا يفترض ربط قيمة هذه الأموال بتكلفة الإنتاج ومردوديته³ ومن ذلك يظهر الربح كمفهوم محدود وضيق نسبة إلى مفهوم المردودية، فنحن لا نصل إلى الربح إلا في المرحلة الأخيرة من حسابات النتيجة، بينما المردودية تظهر من خلال عمليات أخرى، الربح كنتيجة نهائية يأتي مباشرة من المستندات المحاسبية بينما المردودية تحدد عبر عمليات إضافية يقوم بها المحلل،

¹ D'arcimoles J.Y, saulquin .op. cit. p 168.

² <http://geronim.free.fr> , compta analyse fin.

³ نزار ابراهيم، معايير تقييم النشاط الاقتصادي في المؤسسات الصناعية " مجلة الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز، العدد رقم 01، جامعة منتوري قسنطينة، ماي 1982، ص 45.

في ظل هذا الإطار تتأثر الربحية مباشرة ولحد كبير بالأثر الضريبي لسياسات التوزيع والتمويل الذاتي، أما المردودية فهي تتأثر بداية بوقف المؤسسة اتجاه الاستثمار، تأمين العمليات المالية (الاهتلاكات، المخصصات، الأعباء، والإيرادات المالية)، ينتج عن ذلك أن المردودية يمكن أن تكون ذات دلالة على ارتفاع الربحية وليس العكس.

نسبة الربحية = الربح (نتيجة الدورة) / رقم الأعمال خارج الرسم

إما:

نسبة المردودية = نتيجة الدورة / الأصول المستثمر¹

بينما شرح الربحية بقياس وتقويم المقدرة على توليد أرباح النتيجة أن المردودية مرتبطة عن قرب وخاضعة لرؤوس الأموال المستثمرة ، أما الربحية فهي مرتبطة مباشرة برقم الأعمال ، يترتب على ذلك أن المردودية لرقم الأعمال ليس لها معني اقتصاديا ، حيث أنها لا تمثل أموال مستثمرة ولكنها تعتبر مؤشرا للنشاط

1-2 الفائدة : ومن جهة أخرى تستخدم الفائدة كانعكاس جيد لنجاح أو فشل المؤسسة ولكن يواجه بعض المشاكل المتعلقة بقياسه

الأكثر ملائمة

أما فيما يتعلق بالعائد² فهو المقابل الذي يطمح المستثمر بالحصول عليه في المستقبل نظير استثماره لأمواله، فالمستثمر يسعي دائما إلى استثمار أمواله بهدف الحصول على العائد وتنمية ثروته وتعظيم أملاكه، عرف أيضا بأنه ما يحصل عليه المستثمر من أموال في وقت لاحق مقابل تضحيته بالاحتفاظ بأمواله في الوقت الحاضر وذلك من خلال استثماره لهذه الأموال لفترة زمنية محددة

ويمكن تصنيف عوائد الاستثمار إلى الآتي :

العائد الفعلي (العائد المحقق): ويمكن حسابه كمايلي:

العائد على الاستثمار $ROI = \text{صافي الأرباح بعد الضريبة} / \text{مجموع الأموال المستثمرة} * 100$

العائد المطلوب = ويمكن حسابه وفق الصيغة التالية:

معدل العائد المطلوب = المعدل الخالي من المخاطر + علاوة المخاطر

1-3 الربح : الربح كما هو معروف، الفرق بين ما تحصل عليه من عائدات تحقيق (تصريف) المنتج السلعي (قبل استقطاع الضريبة

على الدورة) وبين النفقات المبذولة، إن هذا المعيار هو الأكثر شيوعا لحد الآن والمعتمد عليه في المؤسسات الإنتاجية باعتباره يغطي جميع جوانب النشاط الإنتاجي وبالأخص الاقتصاد في نفقات العمل، وتشكيل صناديق الحوافز المادية للعاملين قطعا أن الربح يؤكد المبرر الاقتصادي للنفقات المبذولة، ويمثل الأهمية الحاسمة في تمويل عمليات إعادة الإنتاج الموسع، تجديد الإنتاج الاجتماعي، وبالتالي فهو يمثل الحصيلة النهائية للنشاط.

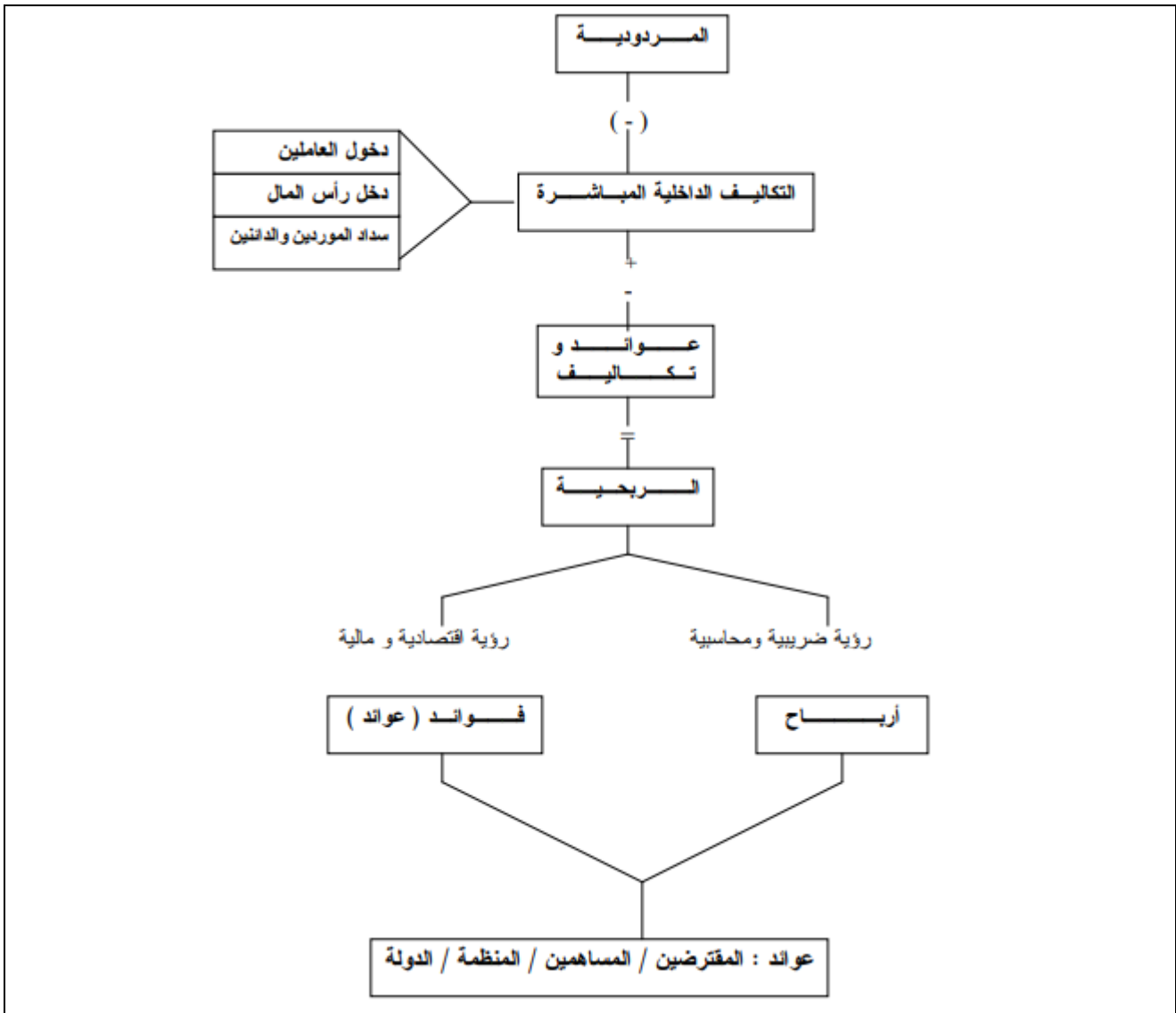
يقدم الربح الأثر المتبقي لمختلف القرارات المتخذة وهو يبدو معبرا كمعني اقتصادي ومالي ثمة ضرورة هنا.

كما نرى للتفريق بين اعتماد الربح كمعيار أساسي لفاعلية النشاط الاقتصادي للمؤسسات الإنتاجية وبين إدخاله بعد الإصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي، وعدد كبير من البلدان الاشتراكية الأخرى بعد عام 1965 كمؤشر من مؤشرات عمل المؤسسات، واحد المبادئ الملزمة التي تقوم عليها وفق نظام الحساب الاقتصادي. إن المعلومات التي سبقت تحليلها سيتم تلخيصها في الشكل رقم (5) و (6)

¹ Laurant batsh , le diagnostic financier, 3éme édition , économique , paris ,2000 , P53 .

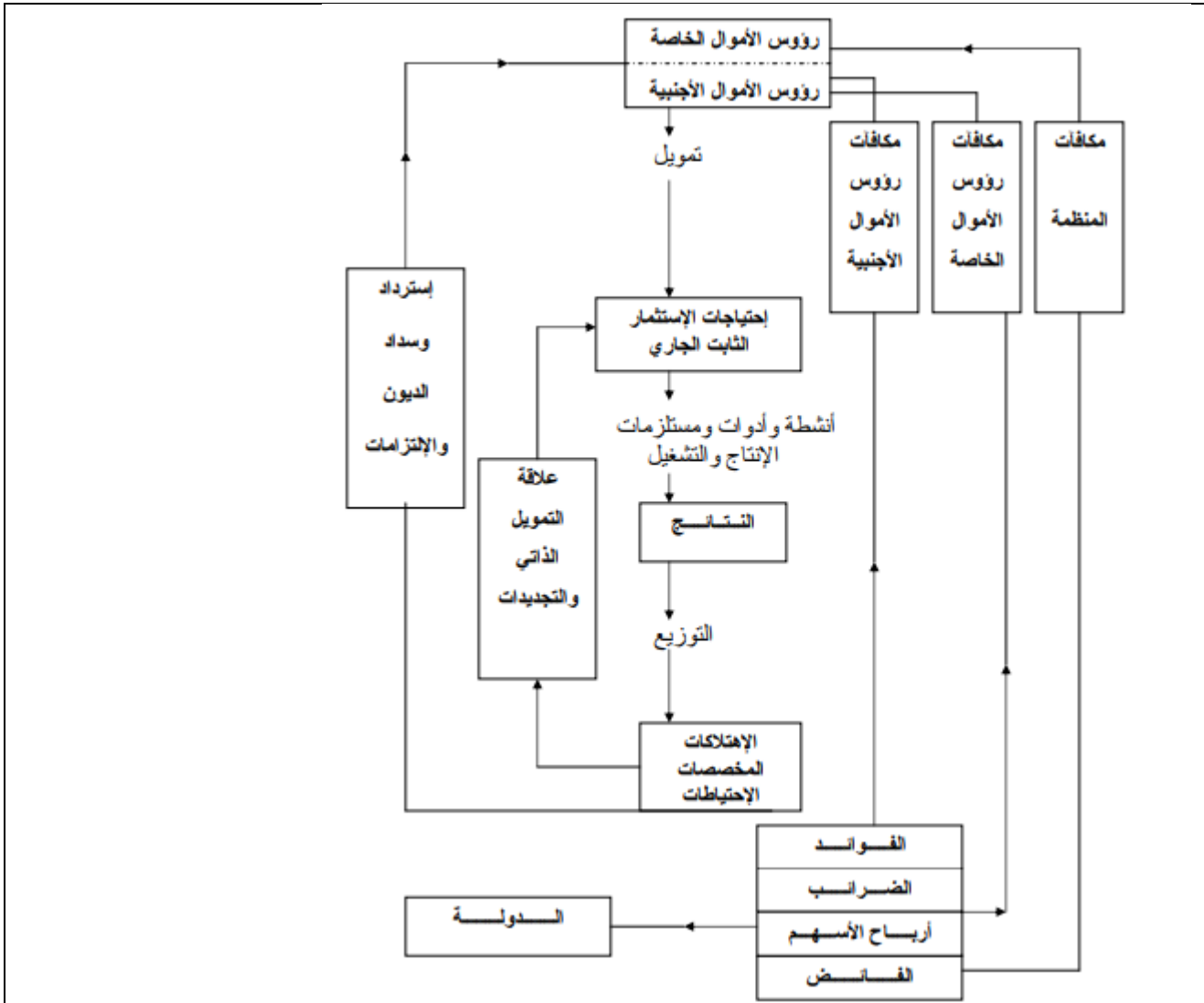
² نايف علوان، و أ. اراهيم محمد الزعلوك، اثر تحقيق العائد المتحقق على العائد المطلوب، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 05، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2005، ص 17-18.

الشكل (1): مفهوم المردودية



المصدر: سعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 62.

الشكل (2): المفهوم الوظيفي للمردودية:



المصدر: د. سعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 62.

الفرع الثالث : انواع المردودية:

تنقسم المردودية إلى نوعان أساسيان هما:

أ- المردودية المالية:

النظرة المالية للمردودية تعطي صورة عن السياسة التمويلية للمؤسسة، وهي شرط لكل نمو فالمؤسسة لكي تتطور عليها أن تستثمر والاستثمارات يجب أن تمويل ضمن هذه الحلقة لا بد من تدعيم الأموال الخاصة.

هذا التدعيم الذي يعني اللجوء إلى المساهمين القدامى أو المستثمرين الجدد، وطبعاً فهذا لا يمكن أن يتم إذا لم يكن هناك دليل على قدرة المؤسسة على مكافأة هذه الأموال، زن على هذا فوجود مردودية مالية يطمئن المقرضين لأن الربح المخصص للشركاء هو بمثابة الضمان لهامش الأمان عند تغير شروط المردودية والمردودية المالية هي المردودية من وجهة نظر رأس المال المالي (الأموال الخاصة).

وتعتبر المردودية المالية بمثابة المحدد للمردودية العامة في المؤسسة، حيث أنها تقيس قدرة الأموال الخاصة أو المملوكة على تحقيق أرباح صافية وبالتالي فهي تقدم لنا صورة حقيقية عن مدى استخدام الأموال سواء من الناحية الإنتاجية أو ناحية توظيف الأموال .

كما تمكن من معرفة منابع التمويل الدائم للمؤسسة وإمكانية إعادة التمويل بدون تكلفة إضافية¹ والمردودية المالية مفهوم يهم أساسا المساهمين لأنهم بصفتهم أصحاب المؤسسة يريدون أو يهدفون إلى الربح الذي يؤجرهم مساهماتهم في رأس مال المؤسسة، على المستوى التقني تكون هذه العلاقة أو التشكيلة تدعو عدة تعليقات،
وتحسب المردودية المالية كمايلي:

$$\text{المردودية المالية RF} = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

$$\text{المردودية المالية RF} = \text{الفائض النقدي مقيمة حاليا} / \text{الأموال الخاصة}$$

وإذا كانت النسبة الأولى تعبر عن المردود المالي للأموال الخاصة، من وجهة نظر صاحب المؤسسة، فإن النسبة الثانية تسمح بالحكم على قدرة المؤسسة على إفراز مصادر التمويل المحتملة المتولدة من الأموال الخاصة
رغم أن هذه المردودية لا تعبر بصدق كبير عن نشاط المؤسسة لأنها ترتبط بقواعد المحاسبة والجباية وسياسة المؤسسة، إلا أنها تبقى عنصرا مهما لتقييم المؤسسة من قبل المحيط الخارجي ومؤشرا مهما لقياس وتقدير فعالية استخدام الموارد المالية، وضرورة مالية لضمان الاستمرارية والتطور والحفاظ على الاستقلالية

ب- المردودية الاقتصادية: وهي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، لأنه إذا أرادت هذه الأخيرة البقاء يجب أن تكون فعالية تقنيا بمعنى أن تكون قيمة المدخلات أقل من كمية المخرجات وهذه النسبة تتوافق مع مفهوم تقني هو الإنتاجية².

والمردودية الاقتصادية هي المردودية من وجهة نظر رأس المال الاقتصادي (مجموع الموجودات المستعملة من طرف المؤسسة).
المردودية الاقتصادية هي قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح ملائمة وكافية مقارنة برأس المال المستثمر يرجع العائد الاقتصادي للمردودية إلى قيمة الأصول الاقتصادية أي الاستثمارات اللازمة للنشاط ، حيث نوع التمويل (أموال خاصة، ديون) لهذه الاستثمارات لا يفترض أن يعني فعاليتها، إذن فهي مقارنة رأس المال المستثمر مع نتيجة الاستغلال المحققة.
يمتاز تحليل هذا النوع من المردودية بدراسة الفعالية في تخصيص مجموع الموارد المستثمرة، فهي تعبر إذن عن مردود الأموال الخاصة والديون المتوسطة والطويلة الأجل، وإن دراسة هذا النوع من المردودية هو أمر ضروري لأنه يؤدي إلى تقليص الأموال المستثمرة إلى الحد الذي يتماشى مع احتياجات الإنتاج، وذلك على سبيل المثال بالاستعمال الجيد للمعدات، التخلي عن المعدات غير المستعملة بالتعجيل بدورة المخزون.³

أما معدل المردودية الاقتصادية فيكتب كالتالي:

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية RE} = (\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة} / \text{رأس المال المستثمر}) * 100$$

إذا كانت النسبة أكبر من 2 فهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة ، أما إذا كان أقل من 1 فيجب إعادة النظر في طرق التسيير فهذا يدل إما أن التكاليف مرتفعة مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية أو انخفاض حجم المبيعات ، وإما حجم الأصول لا يتماشى مع وضعية المؤسسة.

¹ J.L Baulot et autre, op.cit, P 156 .

² Hubert de la bruslerie, analyse financier et risque de crédit , Dunod , paris , 1999 ,P163.

³ Pierre conso. La gestion financière de l'entreprise, cas et commentaires , tome 1 Dunod , paris , 1976.

الفرع الرابع: طبيعة وأهداف و خصائص المردودية:

يقابل مفهوم المردودية بمقارنة النتائج بالموارد المستخدمة للحصول عليها ومفهومها واسع جدا ، تعرف النسبة بين النتيجة المحققة والموارد المستغلة بالمردودية وتظهر كما يلي :

$$\text{المردودية الكلية} = \frac{\text{النتائج}}{\text{الموارد}} = 1 < \text{(واحد صحيح)}$$

إن المردودية عبارة عن مركب ينشأ عن عدة عناصر معتمدا على هدفها ، تعريفها ومقياسها ، كذلك فإن خاصيتها حركية أي ديناميكية ، ينتهي تحليل المردودية إلى أن كل عملية منفذة تترجم عن طريق مواجهة من جانب الإيرادات والنفقات ومن جانب آخر المقبوضات والمدفوعات ، ومن ثم تؤدي إلى ربح أو خسارة . عمليا تلاحظ غزارة صفات المردودية إذ تشمل على سبيل المثال ما يلي : الكلية Total ، الجزئية Partial ، الظاهر Apparent ، الحقيقية Réel ، النسبية - Relative التجارية commercial ، الصناعية Industrial ، الاقتصادية Economique ، المالية Financial الخ.

لذلك فإن اختبار مقاييس أكثر ملائمة ومناسبة يسمح بالتعريف أن يتجنب كثير من الغموض واللبس حول طبيعة هذا المفهوم متعدد الصفات:

1- أهداف المردودية: تتمثل أهداف المردودية في تحقيق ما يلي:

2- قياس كفاءة ورشد استخدام الموارد من أجل تعظيم عوائدها مع الأخذ بعين الحسبان تكلفة الفرصة البديلة .

- تلعب دورا جوهريا في تأمين تشغيل وتطوير المؤسسة عن طريق إنماء الموارد المتاحة.

- تحقيق الحد الأدنى منها يمثل شرطا لا بديل له لدعم وصيانة التوازن المالي للمؤسسة

-تخصيص الأموال لأفضل الاستخدامات.

-ضمان إشباع الاحتياجات الدنيا لكل القوى المنتجة في المؤسسة.

2- خصائص المردودية:

- يمثل تحليلها محاولة رشيدة في مقابلة النتائج بالموارد المستخدمة مما يسمح بإصدار حكم على مستوى دخولها أي كفاءتها حتى يمكن تعظيم مكافأة كافة الأطراف المشاركة.

- لا تستشعر المؤسسة الحاجة الملحة إليها في كل لحظة من حياتها.

- تمثل ظاهريا هدفا متعارضا مع اليسر والسيولة المالية خاصة في الأجل القصير، بينما في الواقع هما هدفان متكاملان لأن تأمين الحد الأدنى من السيولة لا يتأتى إلا بمردودية مناسبة .

- يرتبط مفهومها بالمؤسسة فلا يمكن إسناد تحقيقها لشخص بعينه إلا أنه يمكن أن تكون نسبية وجزئية وتقسيمية.

- تبعا لشخصيتها يؤثر عليها السياسات المختلفة كثيرا أو قليلا مثل سياسات الاستثمار(الاهتلاك، المخصصات)، السياسات

المالية(المديونية، الدائنية)، والسياسات الضريبية(التحاسب والمعدل الضريبي). يفترض أن هناك ثلاث مراحل لإجراء تحليل المردودية

كما يلي:

1- تحليل الهوامش، والتي يجب أن توضح مكونات إيرادات التشغيل.

3- تحليل دوران رؤوس الأموال المستثمرة ووضعها في علاقة مع مؤشر النشاط.

4- تحليل توزيع إجمالي فائض التشغيل.

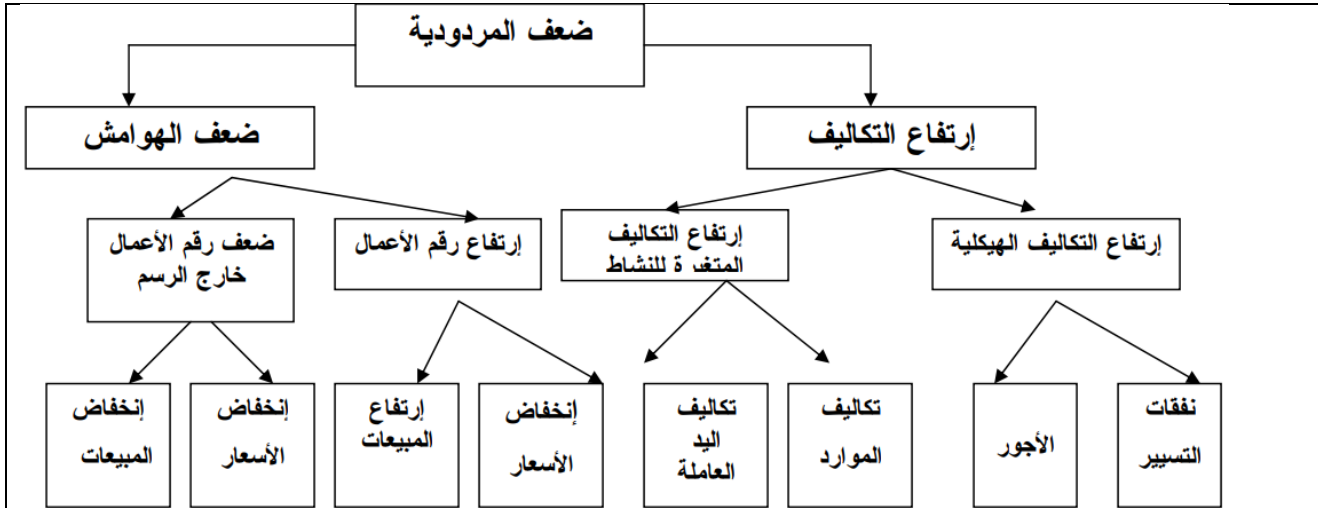
الفرع الخامس: أسباب ضعف مردودية المؤسسة وطرق تحسينها

أ-أسباب ضعف المر دودية: انطلاقا من الشكل الموالي تشخص أسباب ضعف المر دودية في نوعين:

1- انخفاض هامش الربح نتيجة ارتفاع التكاليف أو نتيجة انخفاض رقم الأعمال.

2- تباطؤ معدل دوران الأموال (الأصول) وهو مرتبط بمبكل الإنتاج.

الشكل(03): يوضح أسباب ضعف المردودية والعوامل المؤثرة عليها



المصدر: Kamel hamdi , comment diagnostique et redresser une entreprise alger, 1995, p13

ارتفاع التكاليف: من بين الدراسات التي تعالج اشكالية ارتفاع التكاليف نجد الكاتب " بن أشهو " في كتاب مختار بالعبود " يميز في

تحليله الأسباب ارتفاع التكاليف بين:

. الأسباب الاقتصادية وهي تخرج عن نطاق المتعاملين الصناعيين أنفسهم ، وهي أسباب يمكن إرجاعها للنظام الإداري لاتخاذ

القرارات أو إلى المفهوم المالي للدولة أو إلى التأخر في وتيرة التطور للهياكل الاقتصادية القاعدية مقارنة بالتطور الصناعي .

و الأسباب الاقتصادية و هي الأسباب التي تؤثر على تكلفة رأس المال وتكاليف التشغيل وهي تخضع مباشرة لرقابة المتعاملين

الصناعيين.

تكلفة رأس المال تتأثر خصوصا بأشكال تنفيذ الاستثمار، بوتيرة التطور الاقتصادي وحجم التجهيزات الغير المستغلة، أما تكاليف

التشغيل فهي تتأثر بطرق التنظيم والتسيير وبمستوى التأهيل لدى قوة العمل. على مستوى آخر يؤدي تحليل العوامل المؤثرة على التكاليف

إلى تصنيف الأسباب التالية:¹

1-1 تكاليف التمويل: تشكل تكاليف المواد واليد العاملة (تكاليف مباشرة) حوالي 50 % إلى 70 % من سعر التكلفة الإجمالي

للمنتجات المصنوعة في أغلب الصناعات² فمن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف التمويل تذكر: عدم توفر موردين ملائمين،

دائرة المشتريات لا تتحكم في الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة، عدم توفر مصلحة الشراء على معلومات كافية بخصوص المخزون المادي

¹ Moukhtar Belaiboud , de la survie à la croissance de l'entreprise , o.p.u , Alger , 1995 P-P 33- 36 .

² Paul Jubin, le pilotage economique de l'entreprise, entreprise moderne, d'Edition, paris, 1972 – P

الموجود في المؤسسة ارتفاع مصاريف التخزين والنقل، الشراء بكميات قليلة يضع على المؤسسة فرصة الحصول على تسهيلات نقدية وائتمانية (الخصم النقدي، مهلة السداد) . انقطاع المخزون، والمخزونات التالفة، سوء تخطيط الطلبات إلخ.

1-2 ارتفاع تكاليف البيع والتسويق: يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل مثل تقلص سلسلة المنتوجات ، عدم الوفاء بالطلبات ، عدم احترام آجال التسليم، الجهل باحتياجات الزبائن، الجهل بسياسة المنافسين ، انعدام الكفاءة لدى رجال البيع، ضعف خدمات ما بعد البيع إلخ.

1-3 ارتفاع تكاليف الإنتاج: بسبب العجز في تخطيط الإنتاج (عدم وجود برمجة خطية لتعظيم الإنتاج)، امتلاك معدات متطورة وغير متحكم فيها، وجود ضياع للوقت عند تغيير الإنتاج (الانتقال من صنع منتج إلى منتج آخر) ، فضلات ومهملات معتبرة بسبب رداءة نوعية المواد ، والضياع التكنولوجي ضعف الرقابة على تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة .

1-4 ارتفاع تكاليف الهيكلة (الثابتة): ينتج عن عدة عوامل منها أن هياكل المؤسسة غير ملائمة للسياق مع انعدام التنسيق والانسجام داخل هذه الهياكل، كثرة عدد الرؤساء مقارنة بالمرؤوسين (ضيق نطاق الإشراف) ضعف مستوى التأهيل لدى الأفراد، النظام المحاسبي لا يتلاءم مع الخصوصيات، عدم أتمته وسائل معالجة المعلومات، ارتفاع الفوائد والعمولات نظرا لغياب تسيير عقلاني للمصالح المالية ، سياسة التمويل غير ملائمة.... إلخ.

الاهتلاكات:

تشكل الاهتلاكات عادة عنصر مهم ضمن هيكل أسعار التكلفة، تطبيق طريقة الاهتلاك الخطي لا يعكس دائما الانخفاض الحقيقي في قيمة التجهيزات والمخصصات المعدلة يتم حسابها عادة بشكل مستقل عن الأخطار الحقيقية.¹

- تلجأ بعض المؤسسات كذلك إلى عدم اهتلاك أصولها الثابتة في سنوات الخسارة أو إهتلاكها بنسبة قليلة في حالة الربح بغية دفع أرباح تعادل أرباح مؤسسات مماثلة.

وهي تأمل في تغطية نقص الاستهلاك المذكور من أرباح سنوات الازدها، إلا أن هذه السياسة غير سليمة وترتكز على احتمالات غير مؤكدة، حيث تظهر الميزانية بشكل متعادل من حيث الظاهر فقط لأنها تخفي خسائر فعلية نتيجة نقص الاهتلاك، وأن أمل الأرباح المقبلة يمكن أن لا يتحقق، وعلى النقيض من ذلك فإن استهلاك الأصول الثابتة بشكل سريع يؤدي إلى تكوين احتياطات سرية بمعدل زيادة الاستهلاك

وهذه السياسة تؤدي إلى زيادة في رأس المال العامل يمكن أن تستعمل في توسيع أعمال المشروع وشراء تجهيزات وأدوات إضافية. وإذا استمرت سياسة الاهتلاك على حالها واستعمال ما يقابلها في التمويل الذاتي ولحقت بالمؤسسة خسائر تجارية تصبح في وضع شاذ ناتج عن وجود احتياطات سرية وخسائر تجارية بأن واحد.

المصاريف المالية : يبرز تأثيرها بوجه خاص في المؤسسات التي تعاني من عجز هيكلي في أموالها الدائمة، حيث تكون الاحتياجات من رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، ولتغطية هذا العجز تلجأ المؤسسة باستمرار إلى قروض بنكية قصيرة الأجل كالخصم، إنتمان الخزينة، تسهيلات الصندوق لتتحول هذه الأدوات إلى وسيلة تمويل دائمة تترتب عنها مصاريف كبيرة، تضغط على مردودية المؤسسة.

¹ محمد بولحية، العجز المالي ومشاكل تمويل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2000، ص 97.

2- ضعف رقم الأعمال: يعكس ضعف رقم الأعمال انخفاض في حجم المبيعات أو انخفاض في أسعار البيع للمنتجات.

2-1 انخفاض حجم المبيعات:

يعود إلى أسباب عديدة من بينها، ضعف حصة المؤسسة من السوق، ضعف قدرتها التنافسية (العلامة التجارية)، أسعار البيع غير مناسبة مقارنة بأسعار المنافسين، منتجات لا تتمتع بنوعية جيدة، قنوات التوزيع غير ملائمة، ضعف الترويج للمبيعات، انعدام خدمات ما بعد البيع، نجاح المنافسين في تقديم منتجات بديلة إلخ.

قد يعزي كذلك انخفاض المبيعات إلى الكساد الذي يتعرض له الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة أو يتعرض لها الاقتصاد القومي

2-2 انخفاض أسعار البيع: تتحدد أسعار البيع في المؤسسة وفقا لعوامل داخلية (أسعار التكلفة وهامش الربح المخطط) ووفقا لعوامل خارجية (سلوك المنافسين، موقف الزبائن الرئيسيين ...). وبالتالي فظروف السوق واشتداد حدة المنافسة قد يفرضان على المؤسسة البيع بأسعار غير ملائمة وقد تلجأ المؤسسة إلى تخفيض سعر البيع لزيادة الطلب على المنتجات، كما يضاف إلى ذلك التدخل الحكومي من وقت لآخر للتحكم في الأسعار.¹

3- هيكل الإنتاج ومعدل دوران الأموال:

تعني بمعدل دوران الأموال سرعة تحويل الأموال الموظفة في المشروع على شكل أصول إلى رقم أعمال، وتكون المؤسسة أكثر أداء من الناحية المالية عندما تستخدم مقدار أقل من رأس المال للحصول على نفس رقم المبيعات. فمثلا، مساحة تجارية تطبق أسعار بيع مغرية، يمكنها تحقيق معدل ربحية ضعيف لكن نظرا لقلّة استثماراتها فإن معدل دوران الأموال المستثمرة يكون سريعا مما يسمح لها بتحقيق مردودية مقبولة على عكس ذلك فالاحتياجات الكبيرة من الأموال التي تتطلبها عملية المكننة في الصناعة تؤدي إلى تباطؤ سرعة دوران رؤوس الأموال، ولتدارك هذه الوضعية لا بد من تحسين معدل الربحية وإلا فإن مردودية المؤسسة سوف تتأثر بشكل كبير

من أهم العوامل التي تؤثر على سرعة دوران الأموال تذكر على وجه الخصوص:

- درجة الكثافة الرأسمالية للمشروع، أي قيمة الأموال المستثمرة في الأصول الثابتة والمخزون والذمم، فالمؤسسات التي كثافة رؤوس أموالها منخفضة تكون أكثر مردودية من منافسيها، الذين يستحوذون على درجة كثافة عالية

ب - طرق تحسين المر دودية:

كما نعلم أن هدف المر دودية يعتبر شرط ضروري للتوازن المالي للمؤسسة في المدى الطويل والحفاظ على ملائمتها المالية المستقبلية، كما أنه وسيلة استراتيجية لتمكين المؤسسة من التكيف مع تقلبات المحيط.

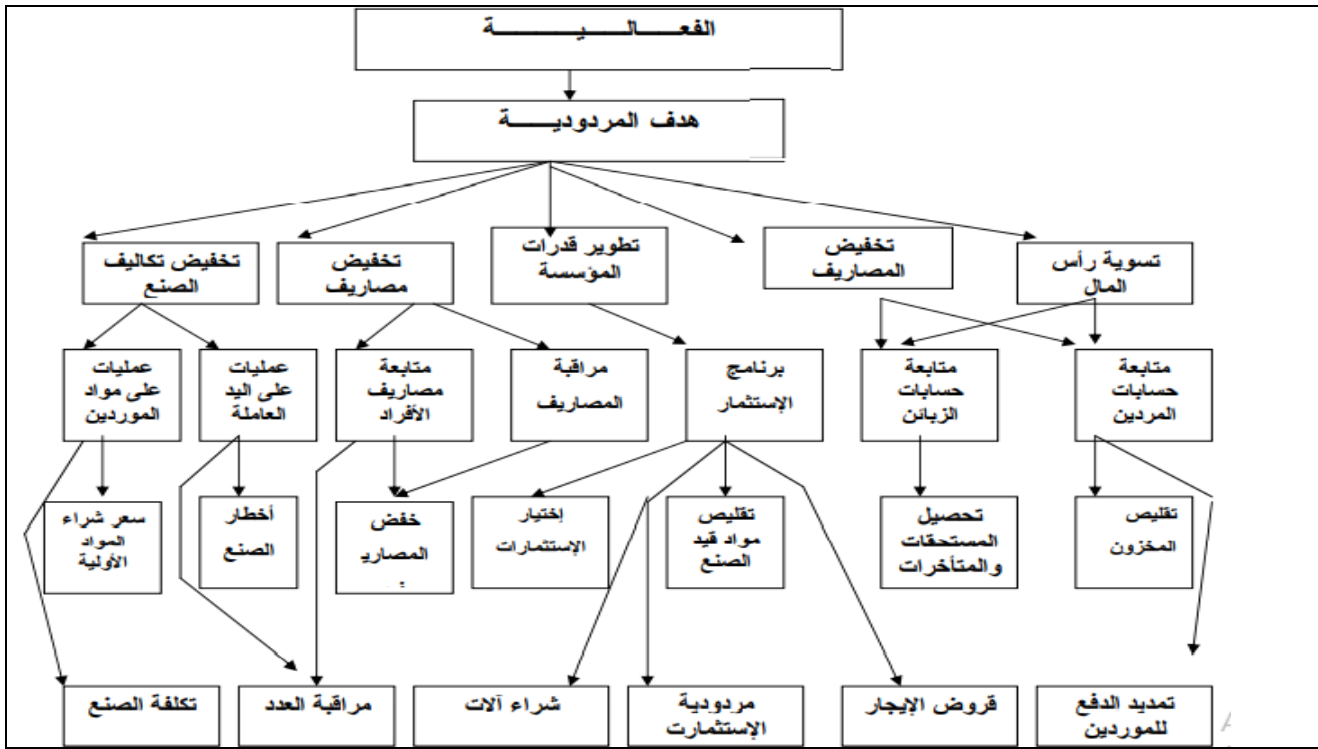
وينطوي تحسين المر دودية على إتباع مجموعة من الإجراءات، تهدف إلى تحقيق توازن الاستغلال وجعل المؤسسة قادرة على تحقيق موارد كافية لمواجهة الاستخدامات الضرورية كتلبية الاحتياجات المرتبطة بالنشاط، سداد الديون، المساهمة في تمويل الاستثمارات الضرورية كما أن ضعف يعود إلى ارتفاع التكاليف وانخفاض النواتج، فكذلك تحسين المر دودية، يجب أن يتم عبر هاتين الآليتين، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- خفض التكاليف:

يمكن تحقيق الهدف العام للمر دودية من خلال الشروع في تنفيذ سلسلة من الأهداف المشتقة منه، تبدأ من توسيع طاقة وقدرات المؤسسة إلى تخفيض التكاليف، ومصاريف التسيير إلى مراقبة مجمل المصاريف التي تظهر على مستوى حساب الاستغلال والميزانية، تلخص هذه العمليات في الشكل الآتي:

¹ محمد بولحية، المرجع السابق، ص 111.

الشكل(04): آلية تحسين المردودية عن طريق خفض التكاليف



المصدر: محمد بولحية - مرجع سبق ذكره - ص - 112.

انطلاقاً من الشكل السابق يتم تحسين المردودية أولاً عن طريق تخفيض تكاليف الصنع، وأهمها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة ويتم ذلك باتخاذ بعض الإجراءات مثل:

- وقف التشغيل وتجميد الأجور عند مستوى معين، غلق الفروع التي لا تحقق مردودية.
- تقليص فترة العمل والتوقف عن صنع المنتجات التي لا تحقق هامش ربح.
- تحقيق وفرة في تكاليف المواد الأولية باختيار موردين يتمتعون بأسعار تنافسية، وكذلك تقليص المخزونات عن طريق بيع خاصة.
- خفض مصاريف التسيير بشكل الهدف الثاني للإنتاجية، ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بتقليص المصاريف الإدارية والمصاريف العامة عن طريق تجميع الوظائف التي لا تعتبر حيوية.
- تطوير إمكانيات المؤسسة يتركز حول اختيار الاستثمارات ودراسة مردوديتها والطرق الملائمة لتمويلها (اللجوء إلى فروض الإيجار بدلا من الشراء).

أما تخفيض المصاريف المالية وتسوية الاختلالات في رأس المال العامل، فهو يرتبط بتطلب المتابعة والحفاظ عند مستوى معقول على حسابات الزبائن والموردين، لما يترتب عنها من انعكاسات تظهر في المدى القصير، وكذا متابعة القروض المخصصة لغرض الاستثمار والتي تنعكس آثارها على المصاريف المالية في المدى الطويل.

2- زيادة النواتج: تتحقق الزيادة في النواتج بزيادة رقم الأعمال وهذا بزيادة حجم الإنتاج، من خلال تحسين الإنتاجية واستخدام المكينة وبعث منتوجات جديدة أو دخول أسواق جديدة.....، ويمكن أن يتم ذلك أيضا برفع أسعار البيع، أو باستعمال الطريقتين معا.

المبحث الثاني: الدراسات العلمية السابقة

سوف نتطرق في هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة التي أجريت حول الدراسة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

سوف نتطرق في من خلال هذا المطلب إلى مجموعة من الدراسات العربية حول إشكالية الأصول غير الملموسة وعلاقتها بمردودية المؤسسة.

الفرع الأول: الدراسات العربية:

1-دراسة(محمد 2006) بعنوان: تطوير القياس والتقارير المحاسبي عن الأصول غير الملموسة في ظل اقتصاد المعرفة.

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى تطوير متطلبات القياس والتقارير المحاسبي عن الأصول غير الملموسة الواردة في المعيار(23) الأصول غير الملموسة اعتمدت الدراسة على أسلوبين الاستقرائي والاستنباطي معا، كما أن الدراسة استهدفت عينات مستقلة من مجتمعي الدراسة والتي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية وكذلك المدراء الماليين في الشركات المصرية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: أن المعيار المحاسبي المصري رقم(23) الأصول غير الملموسة يحتاج إلى إدخال العديد من التعديلات حتى يساير النمو الكبير في الأصول الغير الملموسة التي سادت اقتصاد المعرفة.

ثانياً: هناك اتجاه قوي بين مجتمعي الدراسة(الاكاديميين، الممارسين الماليين) على تطبيق نفس معايير الاعتراف والقياس التقليدية على الأصول غير الملموسة القابلة للتحديد والمشتراة.

ثالثاً: هناك اتجاه قوي بين مجتمعي الدراسة على تطوير معايير الاعتراف والقياس المحاسبي عن الأصول غير الملموسة القابلة للتحديد والمكونة داخلياً، والأصول غير الملموسة غير القابلة للتحديد. ومن ثم لا يوجد تأييد لتطبيق نفس معايير الاعتراف والقياس التقليدية على هاتين المجمعتين من الأصول غير الملموسة.

رابعاً: هناك اتجاه في الرأي بين مجتمعي الدراسة على عرض الأصول الغير الملموسة في الميزانية وفقاً لدرجة اهتمام تدفق المنافع المستقبلية أو وفقاً لدرجة القابلية للتحديد.

ومن التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: تبني الباحثين مصطلح الأصول غير الملموسة عند مناقشة المحاسبة عن الموارد غير الملموسة في المنظمات.

ثانياً: تبني المنظمات المهنية تبويب الأصول غير الملموسة في ثلاث مجموعات وهي:

الأصول غير الملموسة قابلة للتحديد والمشتراة، أصول غير ملموسة قابلة للتحديد ومكونة داخلياً، وأصول غير ملموسة غير قابلة للتحديد بمفردها، وذلك لتسهيل وضع وتطوير معايير المحاسبة عنها.

ثالثاً: سرعة تعديل معيار المحاسبة المري رقم(23) الأصول غير الملموسة في ضوء نتائج البحث ليواكب النمو المتزايد للأصول غير الملموسة والتحول الاقتصادي السريع نحو المعرفة.

2-دراسة كي موش بلال، 2015:

قدمت كأطروحة لنيل دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية بجامعة سطيف 1 سنة 2015 بعنوان " البدائل المحاسبية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة وأثرها على قيمة المؤسسة "، عالجت هذه الدراسة إشكالية مفادها " ما مدى تأثير المقاييس المحاسبية للعناصر غير الملموسة على القيم السوقية للمؤسسات الجزائرية والفرنسية والانجليزية المدرجة في السوق المالي " حيث هدفت من خلال معالجة هذه الاشكالية إلى تحليل أثر البدائل المحاسبية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة على قيم المؤسسات - .

نتائج الدراسة:

- ضعف مساهمة العناصر غير الملموسة في تقييم المؤسسات الجزائرية حيث أن حصتها من القيمة السوقية والدفترية ضعيفة جدا لكن رغم ذلك فقد بينت نتائج الاختبارات الاحصائية أن العناصر غير الملموسة كانت ملائمة لتقييم المؤسسات الجزائرية، حيث فسرت جزء من التغيرات التي حدثت في قيمة المؤسسات لكن قدرتها التفسيرية كانت ضعيفة جدا.

- بالنسبة للمؤسسات الفرنسية ساهمت العناصر غير الملموسة بشكل كبير في قيمتها، حيث أنها تمثل الجزء الأكبر من قيمتها، ونفس الشيء بالنسبة للمؤسسات الإنجليزية، لكن اتضح أن المعلومات المحاسبية في البيئة الفرنسية أكثر ملائمة لتقييم المؤسسات مقارنة بمعلومات البيئة المحاسبية الإنجليزية، حيث أن الجزء الأكبر من العناصر غير الملموسة غير معترف به في القوائم المالية للمؤسسات المدرجة في السوق المالي الإنجليزي.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1-دراسة stephan griber

وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في التسيير بجامعة gallen university of بسويسرا سنة 2014، فنطلق الباحث من جدلية أن العناصر غير الملموسة من أهم العناصر خلقا لقيمة في المؤسسة في الوقت الحالي لكن في المقابل فإن التقارير المالية للمؤسسات لا تزال مقصرة في تقريرها عن مساهمة هذه العناصر في خلق القيمة مما لا يسمح بإعطاء صورة كاملة عن الموارد الحقيقية للمؤسسة، ولقد ركز الباحث محللين الماليين كأهم مستخدمي المعلومة المالية وحاوله إثراء النقاش عن نظهم للمعلومات الخاصة بالعناصر غير الملموسة أثناء اتخاذ القرار وهل المعلومات المتوفرة عن العناصر غير الملموسة مفيدة في عملية اتخاذ القرار، كما حاولت الدراسة كذلك معرفة التفضيلات المحللين الماليين فيما يخص مستقبل المحاسبة والتقرير عن العناصر غير الملموسة، وقد قام الباحث بإجراء دراسة عن طريق إستبيان ثم توزيعه على محللين ماليين.

نتائج الدراسة:

-لا تزال المعلومات التقارير المالية السنوية أهم مصدر يعتمد عليه المحللين الماليين مهما كان صنفه.

-أغلب المحاسبين يفضلون الاعتماد على المعلومات المباشرة التي توفرها المؤسسة بدلا من المعلومات التي توفرها الأطراف الخارجية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنه معظمها ركزت على العناصر غير الملموسة فقط عكس دراستنا التي ركزت على علاقة الأصول غير الملموسة بمرودودية المؤسسة كما تطرقنا إلى تعريف المرودودية وأنواعها وربطها بالعناصر غير الملموسة.

2-دراسة Adriana Tiron Tudor

وهو مقال بجامعة Babeş-Bolyai University في رومانيا سنة 2014، حيث قالت أنه يمكن اعتبار الموجودات غير الملموسة أصولاً استراتيجية، نظراً لإدراجها في الهيكل من مجموع الأصول يسمح للكيانات الاقتصادية باستخراج «ربح تنافسي»، وبالتالي تعزيز نتائج أنشطتها. تسعى هذه الورقة إلى تقديم بعض الأدلة التجريبية للآثار التي تمارسها الصدمات على مستوى نسبة الأصول غير الملموسة إلى مجموع الأصول على الربحية في حالة 562 شركة كبيرة مدرجة في بورصة فرانكفورت وبورصة لندن. نحن وجدنا أنه بالنسبة للعبئة الكاملة، هناك علاقة ثابتة نسبياً بين هذه النسبة ومقاييس مختلفة للربحية (عائد الأصول ROA - ، عائد رأس المال المستخدم - ROCE والهامش الإجمالي). ومع ذلك، عندما يتم النظر في السوقين ككل أو مختلف القطاعات، يبدو أن هناك اختلافات هيكلية كبيرة مختلفة وبعض الآثار على نطاق الانتقال غير الملموسة "على الربحية. علاوة على ذلك، نتحقق من متانة النتائج المعروضة من متغيرين من متغيرات التحكم: يبدو أن نسبة التدفق النقدي إلى الإيرادات التشغيلية هي الأكثر قوة، في حين أن آثار نسبة القابلية للحل أقل استقراراً وتختلف باختلاف الأسواق والقطاعات.

نتائج الدراسة:

يمكن اعتبار الموجودات غير الملموسة أصولاً استراتيجية منذ إدراجها في هيكل إجمالي الأصول يسمح للشركات باستخراج «إيجار تنافسي»، وبالتالي تعزيز النتائج لنشاطها. تسعى هذه الورقة إلى فحص بعض الأدلة التجريبية على الآثار التي مارسها نشأت صدمات على مستوى نسبة الأصول غير الملموسة إلى المجموع على ربحية 562 شركة كبيرة مدرج في بورصة فرانكفورت وفي بورصة لندن.

وجدنا أنه بالنسبة للعينة الكاملة، هناك علاقة ثابتة نسبيًا بين هذه النسبة ومقاييس مختلفة للربحية. ومع ذلك، عندما يكون السوقان ككل أو مختلف القطاعات، يبدو أن هناك اختلافات هيكلية هامة مختلفة وبعض الآثار على النطاق في تأثير نقل الموجودات غير الملموسة على الربحية. من متغيرات التحكم، يبدو أن نسبة التدفق النقدي إلى الإيرادات التشغيلية هي الأكثر قوة، في حين أن آثار نسبة القابلية للحل أقل استقرارًا وتختلف باختلاف الأسواق والقطاعات. ولعل أهم آثار هذه النتائج على السياسة العامة هو الإشارة إلى ما يلي:

أهمية الموجودات غير الملموسة، سواء من وجهة نظر وظيفية - فيما يتعلق بالمطلوب نفقات البحث والتطوير المستدامة التي ينبغي أن تتحملها الشركات الأوروبية - ومن منظور الإبلاغ المالي - فيما يتعلق بضرورة المحاسبة السليمة لهذه الأصول معايير المعاملة والاعتراف والتقييم.

حتى لو كانت هناك حدود بحثية متأصلة، تحاول هذه الورقة توفير نطاق أوسع أدلة تجريبية تدعم أطروحة الدور الحاسم الذي تؤديه الموجودات غير الملموسة في دعم أسس الاقتصاد الجزئي للنمو الاقتصادي الطويل الأجل.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة نظرية حول إشكالية علاقة الأصول غير الملموسة بمرودودية المؤسسة وكذلك معرفة كل من ماهية هذه الأصول وطريقة المعالجة المحاسبية لها، ولقد تبين أن النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية قد اهتمت بالثبوتات المعنوية بشكل كبير لأنها تعتبر المورد المالي للمؤسسة.

كما تعبر المرودودية المالية عن مدى كفاءة نشاط المؤسسة الاقتصادية ومدى قدرتها على خلق نتيجة إيجابية تكون على قدر أهمية الموارد المالية التي استعملت بغرض الحصول عليها خلال فترة معينة أما المرودودية الاقتصادية فيمكن حصرها في هامش النتيجة وسرعة دوران الأصول.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري واستعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة وأثرها على مردودية المؤسسة، وبعد استعراض بعض الدراسات السابقة فيما يخص هذا الموضوع سنحاول في هذا الفصل القيام بالدراسة التطبيقية وهذا من خلال القيام بدراسة مؤسسة _ كوندور الكتروني _ حيث قمنا بالبحث عن أهم العناصر غير الملموسة داخل المؤسسة وأثرها على المردودية وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
- المبحث الثاني: حساب أصول غير الملموسة داخل المؤسسة
- المبحث الثالث: حساب مردودية مؤسسة كوندور

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

تعتبر شركة كوندور الكترونيكس من أكبر الشركات في الجزائر والأكبر في برج بوعرييج في النشاط الصناعي والتجاري حيث تساعد بشكل كبير جدا في التنمية الاقتصادية والتجارية في الولاية والبلد ككل، ولهذا سنتطرق إلى نبذة عن هذه الشركة من تعريف ونشأة والاطلاع على هيكلها التنظيمي وتحليله .

المطلب الأول: تقديم مؤسسة كوندور

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم الجمع ونشاطاته

الفرع الأول: تقديم مؤسسة كوندور

مؤسسة كوندور "CONDOR" أو باسمها التجاري عنتر للتجارة "ANTER TRADE"، مؤسسة اقتصادية خاصة كبيرة الحجم تختص بإنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، تنتمي إلى مجموعة بن حمادي "GROUPE BEN HAMADI" شكلها القانوني أصبح في جوان 2002 هو "SPA" مؤسسة خاصة ذات الأسهم.

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفيري 2003، يتواجد مقرها التجاري بالمنطقة الصناعية ببرج بوعرييج، تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 80104 م² وهي بملكية كاملة للمؤسسة، يبلغ عدد عمالها أكثر من 3473 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص، مؤسسة كوندور هي إحدى المؤسسات المكونة لمجموعة بن حمادي التي تحتوي على عدة وحدات وهي:

- مؤسسة "ARGILOR" وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته.
- مؤسسة "POLYBEN" وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية.
- مؤسسة "GEMAC" وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء.
- مؤسسة "TRAVAUX COUVIA" وهي وحدة المشاريع البناء العملاق.
- مؤسسة "GAPATTE" وهي وحدة انتاج العجائن.
- مؤسسة "HODNA METAL" لإنتاج الصفائح.

أما بالنسبة لاسم كوندور فيعتبر العلامة المسجلة للمؤسسة، حيث تم تسجيلها بهذا الاسم لدى الديون الوطني لحماية المؤلفات لإبتكارات في 30 أبريل 2003.

وكلمة كوندور تعني طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، وشعار المؤسسة هو "الحياة.... ابتكار

INNOVATIONS IS LIFE" واللون المميز للشركة هو اللون الأزرق.

وشهدت مؤسسة كوندور عدة مراحل حتى وصلت الى ما هي عليه الآن، وأول المراحل هي مرحلة الشراء للبيع أي شراء المنتج وإعادة بيعه، أما المرحلة الثانية هي مرحلة شراء المنتج مفككا كليا ومن ثم إعادة تركيبه مما خفض من سعر منتجاتها في السوق، والمرحلة الثالثة والجوهرية هي مرحلة الإنتاج في هذه المرحلة استفادة المؤسسة من المراحل السابقة فأصبحت تتحكم في تقنيات التركيب، فحددت المكونات التي يمكن شرائها محليا أو إنتاجها ذاتيا، وبدأت في الإنتاج المحلي.

تحصلت المؤسسة في جانفي 2007 على شهادة الإيزو 9001 نسخة 2000 "2000 ISO 9001

VERSION"، لنشاطها والتسويق وخدمات ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرو ومنزلية.

الفرع الثاني: لحة جغرافية

يتواجد مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج تتوزع فيها حب الملحق رقم (02) يقدر رأسمالها ب 4277000.000 دج، تقدر مساحتها الإجمالية ب 89700 م² منها 37178 م² تعمل على ترقية وتطوير نشاطها القاعدية والمتمثلة أساسا في تركيب وتصنيع المنتجات الكهرو منزلية والإلكترونية وهذا بموجب المرسوم الوزاري رقم 74/200 المؤرخ في 2000/04/02 المحدد للصناعة والإنتاج من خلال الإستفادة من النظم الجمركية بالجزائر في إطار التركيب وهي (CKD, SDK) منتج المؤسسة متنوع مثل (LCD, LED) أجهزة التلفاز والإستقبال الرقمي، الثلاجات، أجهزة الكمبيوتر، الألواح الشمسية، المكيفات الهوائية، آلات الطبخ....إلخ.

تحتل المؤسسة بتشكيلة جهاز التلفاز مرتبة متقدمة ضمن مراتب المؤسسات الرائدة على المستوى الوطني.

الفرع الثالث: لحة ديمغرافية

1-تطور البد العاملة عبر السنوات:

الجدول (02): جدول تطور القوى العاملة 2012 فيفري 2018.

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عامل	3.556	4.306	4.674	5.484	6.180	6.221	6.397

❖ المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ملاحظة: ارتفاع عدد العمال في شركة كوندور الكترونيك من 3556 موظفا في عام 2012 الى 6397 موظفا في فيفري 2018 وهو معدل النمو بنسبة 79.89%.

2-ترتيب العمال حسب الأعمار

الجدول(03): يوضح ترتيب العمال حسب الأعمار:

النسبة	مجموع	الجنس		شريحة العمال
		نساء	رجال	
0.48	30	3	27	اقل من 20 سنة
5.96	373	77	296	20-24
22.83	1430	312	1118	25-29
24.13	1511	200	1311	30-34
19.81	1241	148	1093	35-39
13.92	872	88	784	40-44
7.68	481	48	433	45-49
2.84	178	28	154	50-54
1.41	88	9	79	55-59
0.62	39	6	33	60-64
0.32	20	1	19	65 أو أكثر
100	6263	916	5347	مجموع
100	100.00	14.63	85.37	نسبة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور

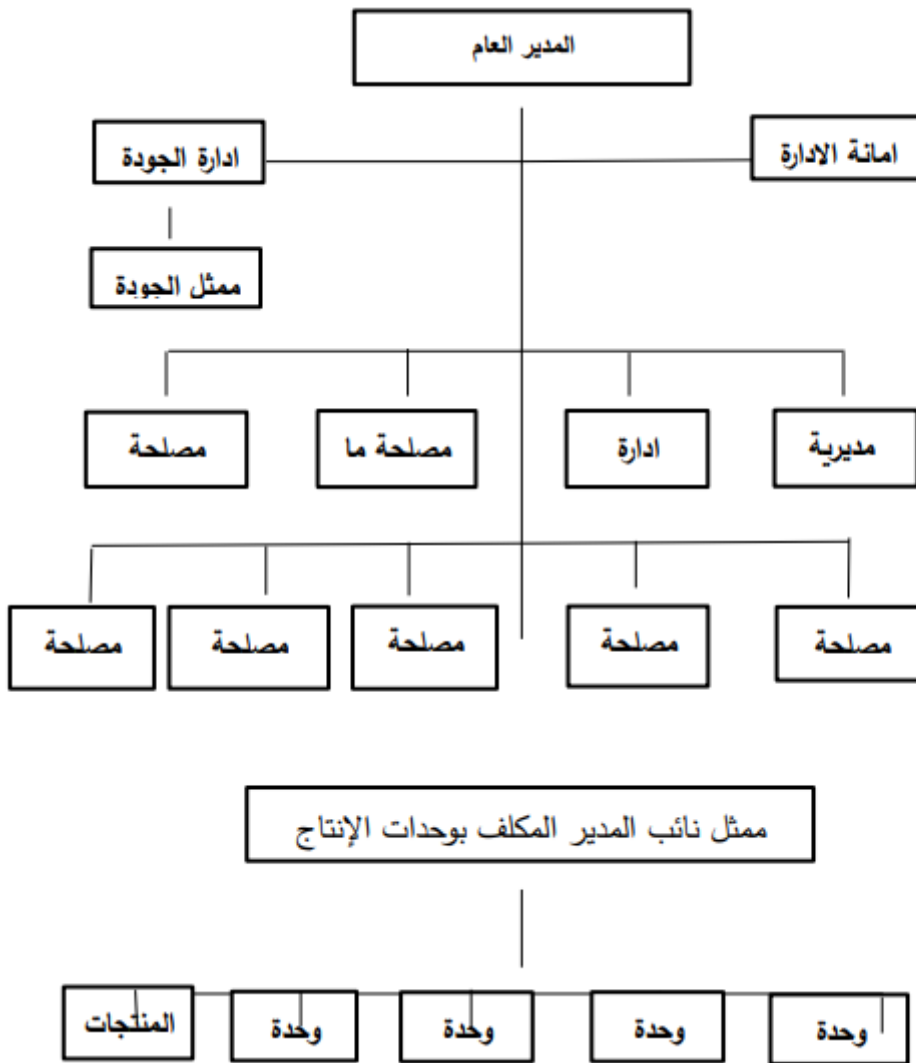
سنتطرق في هذا المطلب إلى الهيكل التنظيمي للمجمع مع الشرح المفصل لوظيفتي المحاسبة والمالية

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور:

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة "كوندور إلكترونيكس" وفق المسؤوليات ومهام كل من هذه الدوائر، حيث يشتغل في مؤسسة "كوندور" أكثر من (5000) عامل، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية من حيث العمالة في الجزائر:

يمكن تمثيل الهياكل الوظيفية لمؤسسة "كوندور إلكترونيكس" في الشكل التالي:

الشكل (05): يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور



المصدر: وثائق خاصة بإدارة المؤسسة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور مما يلي:

1. **المدير العام:** هو الذي يشكل حلقة الوصل بين المنشأة والموظفين والاهداف الخاصة بها لأنه المسؤول عن العديد من المهام الخاصة بمجريات العمل لخبرته الكافية في أصول ومبادئ الإدارة الصحيحة.
 2. **أمانة المديرية:** تعتبر من الوظائف الادارية المهمة في بيئة العمل حيث تعتمد السكرتارية للقيام بالعديد من الوظائف المهمة في بيئة العمل، ومنها: متابعة البريد، اي الاهتمام بالحصول على البريد الوارد بشكل يومي، مع ارسال البريد الصادر عندما يكون جاهزا في الوقت المحدد لذلك، استقبال الناس اي الحرص على تنظيم المواعيد، والتعامل مع الناس وفقا لجدول منظم يسمح لهم بزيارة المدير، أي الحرص على تطبيق كافة العمليات.
 3. **إدارة الجودة:** تهدف إلى تحسين وتطوير أدائها بصفة مستمرة وذلك من خلال الاستجابة لمتطلبات العميل.
 4. **مثل الجودة:** هي مجموعة من المبادئ والأدوات التي تهدف الى تحقيق رضا العميل من خلال التصميم النهائي للمنتج مثل جودة الخدمة والتكلفة وتطوير المنتج.
 - يعطي إرشادات خاصة بمتطلبات الحصول على شهادة الإيزو ISO .
 - يعطي نصائح للمصالح الأخرى حول عملية التسيير.
 5. **مديرية المحاسبة والمالية:** هي القلب النابض للمؤسسة حيث ترتجم كل عمليات الانتاج والبيع الى اموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استالم المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السري الحسن للمؤسسة.
 6. **مديرية الموارد البشرية :**
 - توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة .
 - معالجة الشؤون القانونية للعمال .
 - التنسيق مع الهياكل الخارجية للعمل والشؤون العامة .
 7. **مديرية خدمات ما بعد البيع :**
 - توفير خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان .
 - جمع المعلومات حول مختلف الأعطاب في المنتج .
 - توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج .
 8. **مصلحة التسويق:** تتمثل مهامها فيما يلي :
 - دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق .
 - القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل العالم .
 - تنظيم المعارض الوطنية والدولية .
 - تدعيم الفرق الرياضية خاصة فرق كرة القدم، والنشاطات الثقافية والاجتماعية .
 9. **مصلحة البرمجة:** تهتم بنظام يتكون من اشخاص وسجلات البيانات وعمليات يدوية وغير يدوية حيث يقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في المؤسسة.
- فهي جملة العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة والمتعلقة بسير المؤسسة وهيكلتها بشكل تقني لعدم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم في تحليل المنظمة المؤسساتية وبناء تصور حالي مستقبلي واضح عن سير تحقيق الأهداف التي وضعتها المؤسسة .

10. مصلحة الأمن: ويوكل لهذه المصلحة مهمة حماية أملاك الشركة من الاتلاف بشتى أنواعه وكل انواع الحوادث ودفع الجرم عن الشركة وكذا وضع الخطط والسياسات والأهداف وتنفيذ قوانين الخاصة بالمؤسسة التي تساعد على الارتقاء بالشركة أو المؤسسة .

11. مصلحة البيع: تتمثل مهامها في:

• الاستماع الى الزبون .

• تطوير عمليات البيع للحفاظ على الزبائن القدماء والحصول على الزبائن جدد .

• تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها .

• دراسة السوق وادارة مخزونه .

• الامداد والتكفل بالنقل .

• التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات، ومتابعتها في مراكز العبور .

• معالجة الطلبات اتجاه البنك، والامضاء على الموافقة من طرف البنك .

• فرز ملفات الشراء .

12. مصلحة العتاد: وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتنبة اللازمة، والسيارات شاحنات النقل، البنزين الخ .

13. ممثل نائب المدير المكلف بوحدات الإنتاج:

يتفرع لعدة وحدات للإنتاج المختلفة للأجهزة معرفة على حسب نوعها مثل :

14. وحدة البولستين: البولستين هي مادة عازلة ويستخدم في العزل والتغليف والتعبئة.

• صنع صناديق التغليف لوحدي التلفاز والمكيفات الهوائية .

• تطبيق كل الاحتياط لوصول المؤسسة الى الجودة .

• تلبية احتياجات وحدة التلفاز والمكيفات الهوائية .

15. وحدة البالستيك: تقوم هذه الوحدة بصنع كل المنتجات البلاستيكية في تركيب التلفاز والثلاجات وتلبية احتياجات وحدة الثلاجات ووحدة المكيفات الهوائية .

16. وحدة المكيفات والمواد البيضاء: تقوم هذه وحدة ب :

• تركيب المكيفات الهوائية .

• تطبيق كل الاحتياط لوصول المؤسسة الى الجودة.

• تلبية احتياجات مصلحة البيع .

17. وحدة الثلاجات: تقوم هذه الوحدة ب :

• تركيب الثلاجات المختلفة .

• تطبيق كل الاحتياط لوصول المؤسسة الى الجودة .

• تلبية احتياجات مصلحة البيع.

18. وحدة الامنتجات السمراء: تقوم هذه الوحدة ب :

• تركيب الهواتف وأجهزة السمعى البصري (التلفاز -) إلخ.

• تطبيق كل الاحتياط لوصول المؤسسة الى الجودة .

• تلبية احتياجات مصلحة الزبائن.

المبحث الثاني: حساب الأصول غير الملموسة داخل المؤسسة

تنشط شركة كوندور الكرتونيكس في مجال الإنتاج والتسويق للأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية أي أن نشاطها يوجب عليها استعمال بعض الموارد والمكونات وكذا بعض التعاملات التي تكتسي طابعا غير ملموس وبالتالي يتوجب عليها أن تتعامل مع هذه وفق قواعد وقوانين النظام المحاسبي المالي أو المعايير المحاسبية الدولية.

المطلب الأول: حساب بشكل عام كل الأصول غير الملموسة في مؤسسة كوندور

الفرع الأول : عرض العناصر غير الملموسة

بعد الإطلاع على ميزانية شركة كوندور لسنوات 2017،2018،2019 وجدنا أن قيمة التثبيات المعنوية للشركة كانت كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(04): قيمة التثبيات المعنوية خلال السنوات 2017-2018-2019

السنوات	القيمة الكلية للتثبيات المعنوية	الاهتلاكات و خسائر القيمة	القيمة الصافية للتثبيات المعنوية
2017	64.252.619.261	7.696.602	8.902.756
2018	59.821.989	1.977.996	40.042.026
2019	960.247.895	3.441.476	925.833.131

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية الشركة الوحدة: دج

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ أن قيمة التثبيات المعنوية تتزايد خلال السنوات الثلاث رغم أنه يتم اهتلاكها وهذا راجع إلى قيام الشركة باقتناء المزيد من التثبيات المعنوية وبعد الاتصال برئيس مصلحة المحاسبة تبين أن توزيع التثبيات المعنوية كالآتي:

الجدول (05): توزيع قيمة التثبيات المعنوية على الحسابات الخاصة بها

السنة	اسم ورقم الحساب	قيمة الاصل
2017	204 برمجيات المعلوماتية وماشاجها	7.902.756
	205 الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات	1.000.000
2018	204 برمجيات المعلوماتية وماشاجها	39.042.026
	205 الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات	1.000.000
2019	204 برمجيات المعلوماتية وماشاجها	924.833.131
	205 الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات	1.000.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية الشركة الوحدة: دج

نلاحظ من الجدول أعلاه قيمة التثبيات المعنوية تقتصر فقط على حساب برمجيات المعلومات وحساب الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات ومن أجل التفصيل أكثر في هذه القيم استفسرنا من رئيس المصلحة المحاسبية في شركة كوندور عن توزيع هذه المبالغ فتبين أنها موزعة كالتالي:

الجدول (06): توزيع قيمة برمجيات المعلومات

الحساب	الأصول المعنوية	قيمة الأصل
204 لسنة 2017	برمجيات أخرى (pc compta ; navision)	7.902.756
204 لسنة 2018	برمجيات أخرى (pc compta ; navision)	39.042.026
204 لسنة 2019	برنامج (SAP system application) and product	890.833.131
	برمجيات أخرى (pc compta ; navision)	34.000.000

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية الشركة

الوحدة: دج

بعد معرفة كيف توزع مبالغ الحساب 204 على برمجيات المعلومات تبين ما يلي:

- تم اقتناء برنامج SAP في سنة 2019 والذي أصبح يمثل 96 % من قيمة برمجيات المعلومات
- برنامج SAP وهو عبارة عن برنامج لتسيير المخزون والتسيير المحاسبي تم إنتاجه من طرف شركة ألمانية يتم استعماله في الشركة الأم كوندور وكذا شركات الفروع التابعة لها وتستعمله غالبا الشركات الكبرى فقط في الجزائر (نפטال - سونالغاز - سواناطراك) وكذلك لتكلفتها الكبيرة جدا وعدم ضرورة الحاجة إليه بالنسبة للشركات الأخرى.

المبحث الثالث: حساب مردودية مؤسسة كوندور

المطلب الأول: حساب المردودية المالية للمؤسسة

تناولنا في هذا المطلب مجموعة من المتغيرات الرئيسية التي تدخل في حساب المردودية المالية

الفرع الأول: حساب المتغيرات التي تدخل في حساب المردودية المالية

الأموال الخاصة (2017) = 19.793.968.056 - 311.4.289.366 = 15.504.601.925

الأموال الخاصة (2018) = 24.766.979.532 - 5.813.011.475 = 18.953.968.057

الأموال الخاصة (2019) = 42.889.024.276 - 2.391.643.244 = 40.497.381.032

جدول (07): يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة (خاص بالمردودية المالية)

البيان/ السنة	2017	2018	2019
النتيجة الصافية	4.289.366.131	5.813.011.475	2.391.643.244
الأموال الخاصة	15.504.601.925	18.953.968.057	40.497.381.032

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتيجة

الفرع الثاني: حساب المردودية المالية

بعد تحديد مبالغ المتغيرات نقوم مباشرة بحساب المردودية المالية كما يلي:

المردودية المالية = (النتيجة الصافية / الأموال الخاصة) * 100

المردودية المالية (2017) = (4.289.366.131 / 15.504.601.925) * 100

المردودية المالية (2018) = (5.813.011.475 / 18.953.968.057) * 100

المردودية المالية (2019) = (2.391.643.244 / 40.497.381.032) * 100

جدول (08): يبين المردودية المالية خلال فترة الدراسة

البيان/ السنة	2017	2018	2019
المردودية المالية	27,66%	30,67%	5,91%
ملاحظة	كل 1 دج من الأموال الخاصة يدر 0,2766 دج من النتيجة أو الربح الصافي	كل 1 دج من الأموال الخاصة يدر 0,3067 دج من النتيجة أو الربح الصافي	كل 1 دج من الأموال الخاصة يدر 0,0591 دج من النتيجة أو الربح الصافي

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتيجة

المطلب الثاني: حساب المردودية الاقتصادية للمؤسسة

تناولنا في هذا المطلب مجموعة من المتغيرات الرئيسية التي تدخل في حساب المردودية الاقتصادية

الفرع الأول: حساب المتغيرات الرئيسية التي تدخل في حساب المردودية الاقتصادية

رأس المال المستثمر(2017)

النتيجة الصافية= 4.289.366.131

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= (2.888.538.749 * 81%) = 2.339.716.387

إذن: النتيجة الصافية+ الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= 6.638.082.518

النسبة 81% تحسب كما يلي: 100-19= 81% لأن معدل الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2017 هو 19 % إذن نسبة مبلغ

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة هي 81%

رأس المال المستثمر= (4.289.366.131 - 19.793.968.056) + 4.257.859.736 = 19.762.461.661

راس المال المستثمر(2018)

النتيجة الصافية= 5.813.011.475

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= (2.686.431.806 * 81%) = 2.176.009.762,86

إذن: النتيجة الصافية+ الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= 7.989.021.237,86

النسبة 81% تحسب كما يلي: 100-19= 81% لأن معدل الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2017 هو 19 % إذن نسبة مبلغ

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة هي 81%

رأس المال المستثمر= (5.813.011.475 - 24.766.979.532) + 7.035.035.755 = 25.989.003.812

راس المال المستثمر(2019)

النتيجة الصافية= 2.391.643.244

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= (2.657.278.837 * 81%) = 2.152.395.857,97

إذن: النتيجة الصافية+ الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح= 4.544.039.101,97

النسبة 81% تحسب كما يلي: 100-19= 81% لأن معدل الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2017 هو 19 % إذن نسبة مبلغ

الأعباء المالية بعد اقتطاع الضريبة هي 81%

رأس المال المستثمر= (2.391.643.244 - 42.889.024.276) + 8.945.475.841 = 49.442.856.873

جدول (09): يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة (خاص بالمروددية الاقتصادية)

2019	2018	2017	البيان / السنة
2.391.643.244	5.813.011.475	4.289.366.131	النتيجة الصافية
49.442.856.873	25.989.003.812	19.762.461.661	رأس المال المستثمر (الأصول الاقتصادية)

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتيجة

الفرع الثاني: حساب المروددية الاقتصادية

$$\text{المروددية الاقتصادية} = (\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة} / \text{رأس مال المستثمر}) * 100$$

$$\text{المروددية الاقتصادية (2017)} = (19.762.461.661 / 6.638.082.518) * 100$$

$$\text{المروددية الاقتصادية (2018)} = (25.989.003.812 / 7.989.021.237,86) * 100$$

$$\text{المروددية الاقتصادية (2019)} = (49.442.856.873 / 4.544.039.101,97) * 100$$

جدول (10): يبين المروددية الاقتصادية خلال فترة الدراسة

2019	2018	2017	البيان / السنة
9,19%	30,74%	33,58%	المروددية الاقتصادية
بمعنى أن كل 1 دج من رأس المال المستثمر يدر لمؤسسة كوندور الالكترونية 0,919 دج من الأرباح	بمعنى أن كل 1 دج من رأس المال المستثمر يدر لمؤسسة كوندور الالكترونية 0,3074 دج من الأرباح	بمعنى أن كل 1 دج من رأس المال المستثمر يدر لمؤسسة كوندور الالكترونية 0,3358 دج من الأرباح	ملاحظة

المصدر: إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج

المطلب الثالث: اختبار العلاقة بين الأصول غير الملموسة ومروددية المؤسسة

بعد حساب مختلف المتغيرات من الأصول غير الملموسة والمروددية سنتطرق في هذا المطلب إلى دراسة اختبار العلاقة بينهما:

الفرع الأول: الأصول غير الملموسة والمروددية المالية

يبين هذا الجدول العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمروددية المالية

جدول (11): يبين العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمروددية المالية

2019	2018	2017	المبالغ / رقم الحساب	البيان
925.833.131	40.042.026	8.902.756	مبلغ إجمالي	الأصول غير الملموسة
924.833.131	39.042.026	7.902.756	204	
1.000.000	1.000.000	1.000.000	205	
5,91%	30,67%	27,66%		المروددية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتان

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يبين الجدول التالي العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية المالية حيث أننا نلاحظ ارتفاع في المبلغ الإجمالي للأصول غير الملموسة في سنة (2018) مقارنة ب (2017) وذلك بسبب الارتفاع في حساب 204 مما أدى إلى حدوث ارتفاع في المردودية المالية للمؤسسة أي أن الأصول غير الملموسة أثرت بشكل إيجابي على المردودية المالية. أما بالنسبة لسنة (2019) نلاحظ ارتفاع في المبلغ الإجمالي للأصول غير الملموسة مقارنة بسنة 2018 وذلك بسبب ارتفاع في الحساب 204 لكن بالرغم من ارتفاع هذه الأخيرة (الأصول غير الملموسة) لا يوجد تأثير إيجابي على المردودية المالية حيث أنها انخفضت من 30,67% إلى 5,91% .

الفرع الثاني: الأصول غير الملموسة والمردودية الاقتصادية

يبين هذا الجدول العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية الاقتصادية

جدول (12): يبين العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية الاقتصادية

البيان	المبالغ / رقم الحساب	2017	2018	2019
الأصول غير الملموسة	مبلغ إجمالي	8.902.756	40.042.026	925.833.131
	204	7.902.756	39.042.026	924.833.131
	205	1.000.000	1.000.000	1.000.000
المردودية الاقتصادية		%33,58	%30,74	%9,19

المصدر: من إعداد الطالبتان

يبين الجدول التالي العلاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية الاقتصادية حيث أننا نلاحظ ارتفاع في المبلغ الإجمالي للأصول غير الملموسة في سنة (2018) مقارنة بسنة (2017) وذلك بسبب ارتفاع في حساب 204 لكن رغم هذا الارتفاع إلا أن المردودية الاقتصادية انخفضت حيث كانت 33,58% في سنة (2017) وأصبحت 30,74% أي أن الأصول غير الملموسة لم تؤثر على المردودية الاقتصادية.

أما بالنسبة لسنة (2019) نلاحظ ارتفاع في المبلغ الإجمالي للأصول غير الملموسة مقارنة بسنة 2018 وذلك بسبب ارتفاع في الحساب 204 لكن بالرغم من ارتفاع هذه الأخيرة (الأصول غير الملموسة) لا يوجد تأثير إيجابي على المردودية المالية حيث أنها انخفضت من 30,74% إلى 9,19% .

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل (دراسة ميدانية) عبارة عن محاولة إسقاط لما تم التطرق إليه في الجانب النظري حول أثر العناصر غير الملموسة على مردودية المؤسسة حيث قمنا بإبراز مختلف العناصر غير الملموسة داخل مؤسسة كوندور وتحليل قيمتها وفق ما تم الإطلاع عليه من معلومات مقدمة وربطها بمردودية المؤسسة من خلال جداول تظهر علاقة هذه الأخيرة بالأصول غير الملموسة للشركة.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر المردودية الاقتصادية والمالية من أهم المؤشرات التي تقاس عليها فعالية المؤسسة حيث تبنى على أساسها الكثير من القرارات الهامة والاستراتيجية، كما تعتبر عنصر جذب لرؤوس الأموال والمستثمرين، وبالتالي وجب مراقبتها باستمرار وملاحظة تغيراتها، وهذا لضمان استمرار نشاط المؤسسة وحماية مستقبلها.

حيث تمكنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية علاقة الأصول غير الملموسة بمردودية المؤسسة فحاولنا في الجانب النظري الإلمام بمختلف المفاهيم والجوانب النظرية الخاصة بكل من العناصر غير الملموسة وكذا مردودية المؤسسة.

ومن خلال دراسة حالة ما تلقينا من معلومات أثناء التريض التطبيقي الذي قمنا به في شركة كوندور فقد اتضح أن للأصول غير الملموسة أهمية بالغة في تقييم مردودية المؤسسة، وذلك من خلال دراسة وتحليل مختلف القوائم المالية من أجل الحكم على وضعية ومردودية المؤسسة.

1- إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تؤثر الأصول غير الملموسة على المردودية المالية لمؤسسة كوندور إلكترونيس.

إختبارها:

بناء على ما تم التوصل إليه في دراستنا لا نستطيع تأكيد أو نفي الفرضية المتعلقة بأنه لا يوجد تأثير للأصول غير الملموسة على المردودية المالية وهذا لا يعني أنه لا توجد علاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية المالية للمؤسسة، ولحل هذا المشكل يجب أن تكون دراسة طويلة الأجل.

الفرضية الثانية: تؤثر الأصول غير الملموسة على المردودية الاقتصادية لمؤسسة كوندور إلكترونيس.

إختبارها:

بناء على ما تم التوصل إليه في دراستنا لا نستطيع تأكيد أو نفي الفرضية المتعلقة بأنه لا يوجد تأثير للأصول غير الملموسة على المردودية الاقتصادية وهذا لا يعني أنه لا توجد علاقة بين الأصول غير الملموسة والمردودية الاقتصادية للمؤسسة، ولحل هذا المشكل يجب أن تكون دراسة طويلة الأجل.

2- نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها:

- صعوبة معرفة مدى تأثير الأصول غير الملموسة على المردودية المالية والاقتصادية للمؤسسة إلا إذا كانت دراسة طويلة الاجل (10 سنوات).
- متغيرات تسيير الأصول المعنوية ترتبط ارتباطا وثيقا بمحددات المردودية الاقتصادية والمالية رغم إكتفاء مجمع كوندور بالجانب الشكلي لمتغيرات تسيير الأصول المعنوية.
- تساهم العناصر غير الملموسة في تقرير أداء المؤسسات الاقتصادية، في حين تتقارب المؤسسات الاقتصادية من حيث الممتلكات المادية فإن الفارق في الأداء عادة ما تحدته العناصر غير الملموسة.

3- توصيات الدراسة:

- ضرورة إعطاء أهمية أكبر للأصول الغير الملموسة من قبل المؤسسات لما لها من أهمية في خلق القيمة.

- يجب على الباحثين تجنب العزوف عن تناول مواضيع متعلقة بالأصول الغير الملموسة حتى في ظل غياب هذا النوع من الأصول في المؤسسات الجزائرية.
- يجب على الباحثين الإلمام بهذا الموضوع لمعرفة إذا كانت الأصول غير الملموسة لها تأثير على مردودية المؤسسة بالإعتماد على دراسة طويلة الأجل.

4- آفاق الباحث:

- بعد استعراض نتائج الدراسة تبادرت لنا تساؤلات جديدة يمكن أن تكون بحوث مستقبلية للمهتمين بالموضوع وهي:
- علاقة الأصول غير الملموسة بنشاط المؤسسة.
 - تأثير المردودية على نشاط المؤسسة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: الكتب

1. سعيد فرحات جمعة، الاداء المالي للمنظمات " التحديات الراهنة"، دار النشر الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.
2. ريتشارد شرويدر، وآخرون، نظرة المحاسبة، ترجمة: خالد.ع.أ. كاجيجي وآخرون، دار المريخ، السعودية.
3. سالم عبد الله حلس، مدى الإفصاح عن الاصول غير الملموسة في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، 2016.

ثانياً: الرسائل والاطروحات

1. كيموش بلال، البدائل المحاسبية المتعلقة بالعناصر غير الملموسة وآثارها على قيمة المؤسسة، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2016.
2. محمد بولحية، العجز المالي ومشاكل تمويل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2000.
3. مريم سبقاق، اشكالية القياس المحاسبي للأصول غير الملموسة في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة ماستر، دون نشر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

ثالثاً: المجلات

1. نزار ابراهيم، معايير تقييم النشاط الاقتصادي في المؤسسات الصناعية " مجلة الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز، العدد رقم 01، جامعة منتوري قسنطينة، ماي 1982.
2. نايف علوان، و أ. ابراهيم محمد الزعلوك، اثر تحقيق العائد المتحقق على العائد المطلوب، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 05، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2005.
3. سماش كمال، عياشي فاطمة الزهراء، تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2019.
4. سماش كمال، عياشي فاطمة الزهراء، تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2019.

رابعاً: التقارير

1. لجنة معايير المحاسبة الدولية، المعيار 38، الاصول المعنوية، 2003.

خامساً: المراجع باللغة الأجنبية

1. D'arcimoles J.Y, saulquin .op. cit.
2. <http://geronim.free.fr> , compta analyse fin.
3. <http://www.insee.fr/>
4. Hubert de la bruslerie, analyse financier et risque de crédit, Dunod , paris , 1999 .
5. J.L Baulot et autre, op.cit .
6. Laurant batsh , le diagnostic financier, 3éme édition , économique , paris ,2000.
7. Manuel comptable financière, conforme à la loi 07-11-du 25 nov 2007 portant système comptable financière .ENAG/EDITIONS.ALGER.2014.
8. Moukhtar Belaiboud , de la survie à la croissance de l'entreprise , o.p.u , Alger , 1995.
9. Nabil Kakich kihal, contribution a l'analyse critique de la rentabilité et des critères de son appréciation dans l'entreprise publique de production algérienne (1962-1979) , thèse de magister, université d'Alger , institut des sciences économiques , 1991 .
10. Paul Jubin, le pilotage économique de l'entreprise, entreprise moderne, d'Édition, paris, 1972.
11. Pierre conso, Farouk Hemici, gestion financier de l'entreprise 10éme édition, Dunod paris, 2002.
12. Pierre conso. La gestion financière de l'entreprise, cas et commentaires, tome 1 Dunod, paris, 1976.
13. www.wikipedia.org/wiki/rentabilité

قائمة الملاحق

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 6 3 5 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2017			2016
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	16 599 359	7 696 602	8 902 756	189 161 479
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 028 933 500		1 028 933 500	1 028 933 500
Bâtiments	12 319 715 980	2 858 429 326	9 461 286 654	5 820 796 947
Autres immobilisations corporelles	7 912 802 841	3 871 102 596	4 041 700 245	3 374 494 249
Immobilisations en concession	637 730 835	120 650 485	517 080 350	403 177 504
Immobilisations encours	2 534 504 921		2 534 504 921	2 378 843 984
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	4 875 868 000		4 875 868 000	2 551 767 000
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	3 408 515 254		3 408 515 254	3 900 214 915
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	32 734 670 692	6 857 879 010	25 876 791 682	19 647 389 580
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	19 349 815 573		19 349 815 573	18 344 434 671
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 718 135 143		9 718 135 143	10 695 411 104
Autres débiteurs	4 876 042 337		4 876 042 337	5 939 617 892
Impôts et assimilés	953 907 019		953 907 019	1 692 122 376
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 477 927 505		3 477 927 505	3 644 303 086
TOTAL ACTIF COURANT	38 375 827 579		38 375 827 579	40 315 889 132
TOTAL GENERAL ACTIF	71 110 498 272	6 857 879 010	64 252 619 261	59 963 278 713

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 6 3 5 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN (PASSIF)

	2017	2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	2 450 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	10 966 638 758	7 766 918 240
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	4 289 366 131	3 675 426 906
Autres capitaux propres - Report à nouveau	260 963 167	364 293 611
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	19 793 968 056	14 256 638 758
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	4 257 859 736	3 624 613 002
Impôts (différés et provisionnés)	100 241 818	68 361 270
Autres dettes non courantes	589 759 934	577 958 088
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	4 947 861 489	4 270 932 360
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	7 855 555 664	12 848 118 430
Impôts	561 398 009	1 497 957 347
Autres dettes	1 617 447 890	2 767 446 254
Trésorerie passif	29 476 388 150	24 322 185 561
TOTAL III	39 510 789 715	41 435 707 594
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	64 252 619 261	59 963 278 713

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 6 3 5 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2017 au 31/12/2017

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		2 114 826 110		4 492 273 519
Production vendue	Produits fabriqués	85 830 642 035		82 777 533 133
	Prestations de services			
	Vente de travaux	1 511 063 027		1 630 273 477
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	23 954 607			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		89 432 576 565		88 900 080 130
Production stockée ou déstockée	1 545 263 570			1 752 006 284
Production immobilisée		97 333 003		40 072 845
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		87 984 645 999		90 692 159 260
Achats de marchandises vendues	2 005 637 249		4 189 316 901	
Matières premières	65 954 422 760		69 568 546 974	
Autres approvisionnements	291 405 466		269 025 523	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	132 912 610		124 036 002	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		119 003 738		20 819 545
Services extérieurs	Sous-traitance générale	367 615 870		416 567 401
	Locations	765 729 518		457 771 344
	Entretien, réparations et maintenance	80 246 880		107 174 770
	Primes d'assurances	88 028 120		102 818 136
	Personnel extérieur à l'entreprise	150 333 248		5 971 200
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	549 740 326		68 021 030
	Publicité	1 016 751 519		810 483 621
Déplacements, missions et réceptions	197 171 775		149 861 202	
Autres services	1 602 845 279		1 403 135 019	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	73 083 836 888		77 651 909 582	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		14 900 809 110		13 040 249 677
Charges de personnel	4 432 440 874		3 811 489 275	
Impôts et taxes et versements assimilés	873 694 715		980 719 709	
IV-Excédent brut d'exploitation		9 594 673 520		8 248 040 692
Autres produits opérationnels		505 422 449		182 327 902
Autres charges opérationnelles	1 028 460 328		364 024 204	

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 6 3 5 8											
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS												
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS												
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ												
Exercice du	01/01/2017	au	31/12/2017										
COMPTE DE RESULTAT/.													



RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Dotations aux amortissements	1 306 875 543		1 375 971 751	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		7 764 760 098		6 690 372 638
Produits financiers		453 341 406		197 107 854
Charges financières	2 888 538 749		2 216 231 552	
VI-Résultat financier	2 435 197 343		2 019 123 697	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		5 329 562 754		4 671 248 941
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	1 069 529 657		1 012 912 352	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		29 333 034		17 090 317
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 289 366 131		3 675 426 906

(*) A détailler sur état annexe à joindre



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2018

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2018			2017
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	59 821 989	19 779 962	40 042 026	8 902 756
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 302 293 500		1 302 293 500	1 028 933 500
Bâtiments	15 426 113 414	3 622 618 252	11 803 495 162	9 461 286 654
Autres immobilisations corporelles	9 663 418 596	4 879 732 907	4 783 685 688	4 041 700 245
Immobilisations en concession	720 570 482	142 671 119	577 899 363	517 080 350
Immobilisations encours	5 036 286 579		5 036 286 579	2 534 504 921
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 927 925 800		5 927 925 800	4 875 868 000
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	465 232 646		465 232 646	3 408 515 254
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	38 601 663 008	8 664 802 242	29 936 860 766	25 876 791 682
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	22 331 584 142		22 331 584 142	19 349 815 573
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 578 862 815	276 421 675	12 302 441 140	9 718 135 143
Autres débiteurs	7 514 822 938		7 514 822 938	4 876 042 337
Impôts et assimilés	277 515 931		277 515 931	953 907 019
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	4 691 668 652		4 691 668 652	3 477 927 505
TOTAL ACTIF COURANT	47 394 454 481	276 421 675	47 118 032 805	38 375 827 579
TOTAL GENERAL ACTIF	85 996 117 489	8 941 223 917	77 054 893 572	64 252 619 261



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAIS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2018

BILAN (PASSIF)

	2018	2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	14 676 968 056	10 966 638 758
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	5 813 011 475	4 289 366 131
Autres capitaux propres - Report à nouveau		260 963 167
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	24 766 979 532	19 793 968 056
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	7 035 035 755	4 257 859 736
Impôts (différés et provisionnés)	70 908 784	100 241 818
Autres dettes non courantes	745 293 820	589 759 934
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	7 851 238 360	4 947 861 489
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 981 469 687	7 855 555 664
Impôts	394 373 697	561 398 009
Autres dettes	2 498 142 487	1 617 447 890
Trésorerie passif	35 562 689 806	29 476 388 150
TOTAL III	44 436 675 679	39 510 789 715
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	77 054 893 572	64 252 619 261

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTES DE RESULTAT

RUBRIQUES	2018		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)		
Ventes de marchandises		2 265 266 343		2 114 826 110
Production vendue	Produits fabriqués	90 695 776 358		85 830 642 035
	Prestations de services			
	Vente de travaux	1 351 086 091		1 511 063 027
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	24 898 547		23 954 607	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		94 287 230 245		89 432 576 565
Production stockée ou déstockée		111 757 725	1 545 263 570	
Production immobilisée		156 269 519		97 333 003
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		94 555 257 489		87 984 645 999
Achats de marchandises vendues	1 638 531 570		2 005 637 249	
Matières premières	68 807 569 508		65 954 422 760	
Autres approvisionnements	337 477 158		291 405 466	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	903 000			
Autres consommations	243 292 961		132 912 610	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		33 274 156		119 003 738
Services extérieurs	Sous-traitance générale	1 241 450 066	367 615 870	
	Locations	925 346 347	765 729 518	
	Entretien, réparations et maintenance	41 802 808	80 246 880	
	Primes d'assurances	116 439 532	88 028 120	
	Personnel extérieur à l'entreprise	160 227 404	150 333 248	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	781 120 375	549 740 326	
	Publicité	1 184 027 395	1 016 751 519	
Déplacements, missions et réceptions	228 425 994	197 171 775		
Autres services	1 623 688 190	1 602 845 279		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	77 297 028 155		73 083 836 888	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		17 258 229 334		14 900 809 110
Charges de personnel	5 339 617 318		4 432 440 874	
Impôts et taxes et versements assimilés	873 941 933		873 694 715	
IV-Excédent brut d'exploitation		11 044 670 081		9 594 673 520
Autres produits opérationnels		139 209 033		505 422 449
Autres charges opérationnelles	479 834 040		1 028 460 328	

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT/.

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Dotations aux amortissements	1 826 541 349		1 306 875 543	
Provision	276 421 675			
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		8 601 082 049		7 764 760 098
Produits financiers		437 080 011		453 341 406
Charges financières	2 686 431 806		2 888 538 749	
VI-Résultat financier	2 249 351 794		2 435 197 343	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		6 351 730 254		5 329 562 754
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	568 051 813		1 069 529 657	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		29 333 034		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		5 813 011 475		4 289 366 131

(*) A détailler sur état annexe à joindre



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

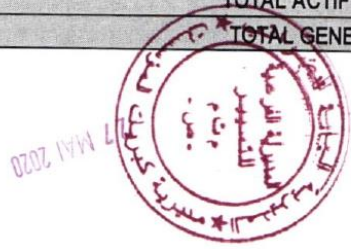
Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	960 247 895	34 414 763	925 833 131	40 042 026
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	1 302 293 500
Bâtiments	19 268 693 668	4 565 157 582	14 703 536 085	11 803 495 162
Autres immobilisations corporelles	10 421 836 087	6 011 566 774	4 410 269 312	4 783 685 688
Immobilisations en concession	720 570 482	161 245 007	559 325 475	577 899 363
Immobilisations encours	2 410 246 008		2 410 246 008	5 036 286 579
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 927 925 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	434 832 968		434 832 968	465 232 646
Impôts différés actif	27 046 123		27 046 123	
TOTAL ACTIF NON COURANT	57 529 084 034	10 772 384 129	46 756 699 905	29 936 860 766
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	18 625 167 685	1 121 023 634	17 504 144 050	22 331 584 142
Créances et emplois assimilés				
Clients	12 517 138 553	905 858 229	11 611 280 323	12 302 441 140
Autres débiteurs	9 234 599 852		9 234 599 852	7 514 822 938
Impôts et assimilés	474 837 877		474 837 877	277 515 931
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 005 684 620		3 005 684 620	4 691 668 652
TOTAL ACTIF COURANT	43 857 428 590	2 026 881 864	41 830 546 725	47 118 032 805
TOTAL GENERAL ACTIF	101 386 512 624	12 799 265 993	88 587 246 630	77 054 893 572



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2019

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 237 979 532	14 676 968 056
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 391 643 244	5 813 011 475
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 889 024 276	24 766 979 532
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	8 945 475 841	7 035 035 755
Impôts (différés et provisionnés)	41 575 750	70 908 784
Autres dettes non courantes	657 326 679	745 293 820
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	9 644 378 271	7 851 238 360
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	8 990 836 450	5 981 469 687
Impôts	558 037 220	394 373 697
Autres dettes	2 399 147 526	2 498 142 487
Trésorerie passif	24 105 822 885	35 562 689 806
TOTAL III	36 053 844 083	44 436 675 679
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	88 587 246 630	77 054 893 572

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		2 133 206 762		2 265 266 343
Production vendue	Produits fabriqués	60 659 453 703		90 695 776 358
	Prestations de services	2 100 840		
	Vente de travaux	3 404 731 603		1 351 086 091
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	47 424 188		24 898 547	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		66 152 068 721		94 287 230 245
Production stockée ou déstockée		499 289 887		111 757 725
Production immobilisée		271 338 720		156 269 519
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		66 922 697 329		94 555 257 489
Achats de marchandises vendues	1 476 437 707		1 638 531 570	
Matières premières	44 312 465 056		68 807 569 508	
Autres approvisionnements	145 421 740		337 477 158	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	726 067		903 000	
Autres consommations	131 010 114		243 292 961	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		8 496 082		33 274 156
Services extérieurs	Sous-traitance générale	2 001 071 798		1 241 450 066
	Locations	913 785 833		925 346 347
	Entretien, réparations et maintenance	108 254 154		41 802 808
	Primes d'assurances	133 521 605		116 439 532
	Personnel extérieur à l'entreprise	157 825 124		160 227 404
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	959 417 241		781 120 375
	Publicité	833 946 375		1 184 027 395
	Déplacements, missions et réceptions	144 716 094		228 425 994
Autres services	1 317 482 946		1 623 688 190	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	52 627 585 777		77 297 028 155	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (III)		14 295 111 551		17 258 229 334
Charges de personnel	5 182 983 354		5 339 617 318	
Impôts et taxes et versements assimilés	605 477 083		873 941 933	
IV-Excédent brut d'exploitation		8 506 651 113		11 044 670 081

27 MAI 2020

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT ...

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		854 289 805		139 209 033
Autres charges opérationnelles	449 895 576		479 834 040	
Dotations aux amortissements	3 889 891 152		1 826 541 349	
Provision			276 421 675	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 506 723		
V-Résultat opérationnel		5 060 660 913		8 601 082 049
Produits financiers		219 917 754		437 080 011
Charges financières	2 657 278 837		2 686 431 806	
VI-Résultat financier	2 437 361 083		2 249 351 794	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 623 299 830		6 351 730 254
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	288 035 743		568 051 813	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		56 379 157		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 391 643 244		5 813 011 475

(*) A détailler sur état annexe à joindre

27 MAI 2020

